فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2017/6/19 العدد: 4324

الخبر الرئيسي

الحية: "حماس" تجري مباحثات فصائلية لتشكيل "جبهة إنقاذ وطني" لمواجهة إجراءات عباس ضد قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

الرسالة نت و"معاريف": عباس يسعى لإلغاء "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"

الشرطة الإسرائيلية: لا صلة بين منفذي هجوم القدس وأي تنظيم إرهابي

نتنياهو يدعو لوقف دفع تعويضات لأسر الشهداء الفلسطينيين

"إسرائيل" تُبرم أكبر صفقة تصدير أسلحة في تاريخها مع الهند بـ "ملياري دولار"

الاحتلال يعتدي على المصلين في المسجد الأقصى ويحطم نوافذ أثرية ويسمح باقتحامات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرسالة نت و"معاريف": عباس يسعى لإلغاء "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"	7
3.	بحر يشدد على التمسك بالمقاومة وحماية سلاحها	8
4.	الحكومة الفلسطينية: اقتحام باحات الأقصى تصعيد خطير ومدان	8
5.	"الخارجية الفلسطينية": الإجراءات الإسرائيلية في القدس هدفها تهويد المدينة	8
6.	الحمد الله يبحث مع "القضاء" والنائب العام مشروع التعديل المقترح لقانون السلطة القضائية	9
7.	القضاء الأعلى الفلسطيني يرفض تعديل قانون السلطة القضائية وتحذيرات من تصعيد قاسٍ	9
8.	الزعنون ينعى عضو المجلس الوطني الفلسطيني زهير الخطيب	10
	المقاومة:	
9.	فتح: تصريحات الحية جملة من التناقضات والأباطيل لتضليل الرأي العام تبريراً لاستمرار الانقسام	11
10.	قيادي بفتح لـ"الرسالة نت": عباس سيطالب قيادات فتح بإجراء آخر اتصال مع حماس	13
11.	طاهر النونو: حماس ستطور علاقتها مع إيران وقطر وتركيا	14
12.	الشرطة الإسرائيلية: لا صلة بين منفذي هجوم القدس وأي تنظيم إرهابي	14
13.	نائب بفتح: قطع الرواتب تصفية حسابات داخلية في الحركة	14
14.	فتح تنفي أنباء نُسبت لعضو مركزيتها أحمد حلس بخصوص التقاعد	15
15.	نجل المبحوح يتهم الإمارات بطمس معالم جريمة اغتيال والده	15
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	نتنياهو يدعو لوقف دفع تعويضات لأسر الشهداء الفلسطينيين	16
17.	وزراء الحكومة الإسرائيلية يتسابقون بشنِّ هجوم كلامي على السلطة الفلسطينية	17
18.	دانون يطالب مجلس الأمن بشجب هجوم القدس	18
19.	"شاكيد" تغادر اجتماع الحكومة للتظاهر مع المستوطنين ضد نتنياهو	18
20.	"إسرائيل" تُبرم أكبر صفقة تصدير أسلحة في تاريخها مع الهند بـ "ملياري دولار"	18
21.	عشر منظمات حقوقية إسرائيلية: تقليص تزويد الكهرباء لسكان غزة غير قانوني	19
22.	قادة المستوطنين: يجب على نتنياهو إلغاء كل القيود على تجميد البناء الاستيطاني في الضفة	19
23.	"الشاباك" يطالب حاخامات "يتسهار" بلجم عصابات "تدفيع الثمن"	20
24.	إصابة جنديين إسرائيليين بانقلاب جيب غرب الخليل	21
25.	"والا": عائلة "منغستو" شاهدت فيديو دخول ابنها لغزة	21
26.	"هآرتس": نتنياهو "متحمس" جداً لخوض حرب على غزة في الصيف	21
27.	"إسرائيل اليوم": ضائقة غزة لن تدفع للثورة على حماس	22
	الأرض، الشعب:	
28.	الاحتلال يعتدي على المصلين في المسجد الأقصى ويحطم نوافذ أثرية ويسمح باقتحامات	22

29.	عكرمة صبري: الوضع ما يزال متوتراً بالمسجد الأقصى ونحمِّل الاحتلال المسؤولية	23
30.	القائمة المشتركة في الـ "48" تستنكر اقتحام شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى	23
31.	رئيس رابطة علماء فلسطين يشيد بدور قطر ووقوفها مع أهل غزة	24
32.	"القدس العربي: آمال أهل غزة في تفكيك حدة الحصار تصطدم بتضارب المواقف المصرية	24
33.	تقرير حقوقي: مياه بحر قطاع غزة ملوثة	25
34.	رام الله.. وقفة احتجاجية ضد قرار السلطة قطع رواتب أسرى ومحررين	25
	اقتصاد:	
35.	الجهاز المركزي للإحصاء: 1.9 مليار دولار قيمة الدين الخارجي على الاقتصاد الفلسطيني	25
36.	قروض البنوك الأردنية في فلسطين ترتفع 9% في الثلث الأول	26
	مصر:	
37.	المتحدث باسم الرئاسة المصرية ينفي إدلائه بأي تصريحات بشأن "حماس" و"دحلان"	26
38.	مركز إسرائيلي: على تل أبيب الحذر جداً من تعاظم قوّة الجيش المصري	26
	الأردن:	
39.	الحكومة الأردنية تدين اقتحام ساحات المسجد الأقصى وتسلم مذكرة احتجاج للسفارة الإسرائيلية	28
40.	عبد الله الثاني: الأردن سيستمر في بذل الجهود لدعم ثبات المقدسيين وصمودهم	28
	لبنان:	
41.	خروقات إسرائيلية للسيادة اللبنانية جواً وبحراً	29
	عربي، إسلامي:	
42.	موقع عبري: السعودية تشترط حدود 67 لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"	29
43.	مشاريع اقتصادية بين السعودية و"إسرائيل"... تبادل تجاري ورحلات طيران وخط سكة حديد	30
44.	جمعية مغربية تستنكر بيانات لوزارة التربية تصنف الطلبة مسلمين وإسرائيليين	32
45.	الهلال الأحمر التركي ينظم إفطاراً لمئات الفلسطينيين في باحة الأقصى	32
	دولي:	
46.	هآرتس: ترامب يسعى لتجنيد الكونغرس لمبادرة السلام	33
47.	مستشار لترامب يزعم: قيادة "حماس" انتقلت إلى حماية "حزب الله"	33
48.	الأورومتوسطي يقدم شكوى بالأمم المتحدة حول حجب السلطة الفلسطينية للمواقع	34
	تطورات الأزمة القطرية:	

.49	أمير الكويت: أتطلع لحل الخلافات الخليجية المؤسفة بالحوار خلال شهر رمضان	34
.50	وزير الخارجية التركي: يجب تقديم إثباتات على الاتهامات الموجهة لقطر	35
.51	وزير الاقتصاد القطري: ضرر الحصار وقع على المورّدين	35
.52	قطر للبترول: لم نقطع الغاز عن الإمارات مراعاة للأشقاء	36
.53	وصول أولى طلائع القوات التركية إلى الدوحة	36
.54	الإخوان المسلمون.. وجود قديم في الخليج	36
.55	إيران تتوقع تضاعف صادراتها إلى قطر	38
.56	وزير الاقتصاد التركي: صدَّرنا خمسة آلاف طن من المواد الغذائية إلى قطر منذ بداية الأزمة	38
.57	انتهاء مهلة مغادرة القطريين أراضي السعودية والإمارات والبحرين	39
.58	صحيفة "لي ديفوار" الكندية: حصار قطر يفاقم معاناة سكان غزة	39
.59	سفير قطر في واشنطن: نواجه حرباً ضد استقلالنا ... أكد تآمر الإمارات ضد قطر	40
.60	مستشار أردوغان يُلوِّح بـ"ربيع سعودي" والرياض تُصعِّد ضد أنقرة وبوادر فشل الوساطة التركية	40
.61	"كبار العلماء" السعودية: الولاءات السياسية الخارجية خروج عن البيعة	42
.62	مسؤولون أمريكيون: قطر تضخ أموالاً طائلة لـ"النصرة"	43
	مختارات:	
.63	الحوثيون احتجزوا 550 قافلة إغاثة	43
	حوارات ومقالات:	
.64	السنوار في مواجهة محور ثلاثي الأبعاد... د. صالح النعامي	45
.65	كي لا تصير غزة إقليماً متمرداً... د. فايز أبو شمالة	47
.66	هل تتحوّل غزّة إلى نموذج للدولة المنشودة؟... حمادة فراعنة	47
.67	الرابح والخاسر في فتنة الخليج... سامح راشد	52
	كاريكاتير:	54

* * *

1. الحية: "حماس" تجري مباحثات فصائلية لتشكيل "جبهة إنقاذ وطني" لمواجهة إجراءات عباس ضد قطاع غزة

قال **المركز الفلسطيني للإعلام**، **2017/6/19**، من غزة أن خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، كشف أنّ حركته تخوض حوارات متعددة مع كافة الأطراف الفلسطينية لإيجاد جبهة "إنقاذ وطني" بعد إجراءات رئيس السلطة محمود عباس الأخير ضد قطاع غزة.

وأكّد الحية خلال برنامج الصالون الصحفي الذي نظمه منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، يوم الاثنين، أنّ إجراءات عباس استهدفت غزة بكل مكوناتها ولن نسلم لها، مشدداً أنّ هذه الإجراءات تعزز الانقسام ولا تنهيه. وأشار أنّ عباس يخطف القضية الفلسطينية والضفة الغربية والانتفاضة، مبيناً أنّ إجراءاته ضد غزة تزيد من وحدة الشعب خلف خيار المقاومة وتزيد من حسر وانحسار دوره وفريقه في الساحة الفلسطينية.

وشدد الحية على حرص حركته تعزيز العلاقات السياسية مع كل مكونات الشعب والأمة، وأن تبقى فلسطين وحماس عامل توحيد للأمة، مضيفاً: "لا نقبل بأي شكل من الأشكال أن تنقسم الأمة رسمياً وحزبياً وشعبياً علينا".

وعبّر الحية عن رؤية حركته وهي طرق كل الأبواب لمواجهة إجراءات عباس والحصار، لافتاً إلى أنّ الحركة تعمل على حشد كل الطاقات للمشروع الوطني وحل أزمات غزة.

خلافات المنطقة

وعبّر الحية عن أسفه لأي خلافٍ أو قطيعة عربية، مبيناً أنّ ما يجري في المنطقة اليوم يعرض مصالح الأمة والدول العربية لمخاطر كبيرة على شق وحدتها ومقدراتها ومصالحها، مبيناً أنّ مصلحة الأمة أن تكون موحدة ويكون نسيجها الوطني والقومي والديني واحد.

وأشار إلى أنّ خلاف الأمة ينعكس على القضية الفلسطينية مباشرة، مؤكداً أنّه يراد بشكل واضح أن تتقدم "إسرائيل" العدو الحقيقي للبشرية والإنسانية في المنقطة وتصبح محور ارتكاز في المنقطة وجزءا من تحالفات المنطقة ضد بعضها. وحذّر الأمة والدول العربية من التطبيع مع المحتل، مشدداً أنّ أطماع "إسرائيل" في كل البلاد العربية.

العلاقة مع الدول

وفي سياق متصل، أكّد الحية أنّ علاقة حركته بقطر كما هي ومستقرة، مبيناً أنّ الأزمة الخليجية لم تؤثر على حماس لأنّها ليست جزء من الأزمة.

كما أكّد أنّ علاقة حركته بإيران مازالت مستقرة بل تسعى الحركة إلى تطويرها، مرحبا بكل من يدعم الشعب الفلسطيني.

وأما في العلاقة مع مصر، فبين عضو المكتب السياسي لحماس، أنّ العلاقة مع مصر ذاهبة نحو التحسن والتطور والاستقرار، وأضاف: "معنيون بعلاقة مع الكل ومصر لها خصوصية، وهي الدولة الأم للأمة وهي الجارة ولا ينكر دورها أحد".

وأوضح أنّ الزيارة الأخيرة لمصر جاءت استكمالاً لزيارات وحوارات عمرها 15 شهر، مؤكّداً أنّ اللقاء الأخير أفضل اللقاءات، داعياً لانتظار النتائج على أرض الواقع بعيداً للحديث على الإعلام.

وأشار الحية، إلى أنّ الزيارة تمت في سياقين أولها استكمال اللقاءات على قاعدة تطوير وتحسين العلاقة، وتدارس القضية وواقعها وأثره على الأمة وحصار غزة الذي أكل الأخضر واليابس بسبب الاحتلال وإجراءات عباس، وضبط الحدود، وقال: "رأينا تفهماً عالياً من إمكانية أن تقوم مصر بدور مهم للتخفيف عن غزة بشكلٍ كبير".

الاحتلال والحرب

وفي ما يتعلق بقضية أسرى الاحتلال، أكّد الحية أنّ العدو يدرك أنّه لا حديث حول أي صفقة جديدة على ما بين أيدينا إلا عندما تنظف الطاولة الأولى، في إشارة إلى صفقة "وفاء الأحرار".

وفي سياق آخر، أكّد الحية أنّ حركته لا تسعى لحرب جديدة مع الاحتلال، لكّنه حذر في الوقت نفسه من أنّ "بقاء الحصار يشكل نذير خطر وأنّ العدو سيدفع الثمن الأكبر".

فريق دحلان

وحول اللقاءات مع فريق دحلان، أكّد الحية أنّ اللقاءات لم تنقطع منذ سنوات، موضحاً أنّ استكمال العلاقة يتم على صعيد البعد الإنساني وتخفيف المعاناة على شعبنا الفلسطيني.

وأشار إلى أنّ الحركة تسعى بشكل حثيث مع فريق لإتمام المصالحة المجتمعية، "التي عطلها محمود عباس، فقد آن الأوان للملة الجراح".

حماس في غزة

وفي سياق منفصل، أكّد الحية أنّ قيادة الحركة متمثلة برئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية سيبقى في غزة ولن يغادر الوطن وسيبقى بين أبناء شعبه، ولن يذهب للخارج إلا في زيارات هنا وهناك.

وفيما يتعلق بتنقل قيادات حماس بين الدول، فأكّد عضو المكتب السياسي لحماس، أنّ قيادة الحركة تعيد انتشارها لمناقشة كافة الملفات المختلفة.

وذكرت وأضافت **وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/6/18**، من غزة عن مراسلتها نور أبو عيشة، أن حركة حماس أعربت عن أسفها للزج بها في الأزمة الخليجية القائمة، مؤكدة أن علاقاتها مع دولة قطر، ما تزال قوية، وأن قادتها الذين يقيمون فيها لم يغادروها.

وقال خليل الحية، نائب رئيس حركة حماس، بقطاع غزة، في مؤتمر صحفي، نظمه "منتدى الإعلاميين" بمدينة غزة، الأحد:" نأسف لحشر حماس في الأزمة الخليجية (..) ولا نقبل أن تمثل حماس مشكلة لأي دولة عربية".

وفي موضوع آخر، كشف الحية أن رئيس حركة حماس، إسماعيل هنية، سيبقي مقيماً في قطاع غزة، ولن يغادرها، إلا "زائرا" لبعض الدول.

وأضاف الحيّة:" لن نكون عبئاً على أحد، ونحن معنيّون أن تكون قيادات حماس في كل مناطق تواجد الشعب الفلسطيني".

2. الرسالة نت و"معاريف": عباس يسعى لإلغاء "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"

نشرت **الرسالة، فلسطين، 2017/6/18**، أن مصادر فلسطينية موثوقة كشفت عن توجه رسمي لدى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإلغاء هيئة شؤون الأسرى والمحررين التي يترأسها عيسى قراقع. وأوضحت المصادر لموقع الرسالة نت أن عباس لم يعارض توجه الحكومة التي يترأسها رامي الحمد الله، لإلغاء "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، ودمجها بإحدى الأفرع والمكاتب الرئيسية لوزارة الداخلية في الضفة الغربية المحتلة.

وتوقعت المصادر الفلسطينية أن يكون قرار إلغاء الهيئة بتفاهم مع الإدارة الأمريكية، وضمن خطوات تقدمها السلطة الفلسطينية لإظهار "حسن النية" تجاه التحركات الأمريكية السياسية في المنطقة، وإحياء مشروع "التسوية" من جديد مع الجانب الإسرائيلي. وذكرت المصادر أن الحكومة في حال قررت إلغاء هيئة الأسرى ودمجها في وزارة الداخلية، ستعلن أن الأسباب جاءت بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة، ولكن يبدو أن الحقيقية غير ذلك بكثير خاصة في ظل الضغوطات التي تتعرض لها السلطة بالدخول لجولة مفاوضات جديدة دون شروط مسبقة.

وأضافت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/18**، من القدس المحتلة، أن صحيفة معاريف العبرية، كشفت مساء الأحد 2017/6/18، عن قيام عباس بإلغاء هيئة شؤون الأسرى. وذكرت الصحيفة أن هذه الخطوة تأتي في إطار تفاهمات عباس، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتحضيراً لتهيئة الأجواء للدخول في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. ونقلت عن مصادر في السلطة الفلسطينية، قولها: "إن حكومة رامي الحمد الله، جهزت كافة الإجراءات التي سيتم خلالها دمج وزارة وهيئة شؤون الأسرى في إطار الحكومة".

3. بحر يشدد على التمسك بالمقاومة وحماية سلاحها

غزة: ندد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر بسياسة السلطة في رام الله الساعية إلى تركيع الشعب الفلسطيني المحاصر بغزة وسحب سلاح المقاومة الفلسطينية. ورفض بحر اتهام "المقاومة الفلسطينية وحركة حماس بالإرهاب"، وذلك خلال وقفة نظمتها الحركة النسائية لحماس أمام المجلس التشريعي رفضاً لاستمرار الحصار. وقال بحر، خلال كلمته: "إن من واجب القادة العرب المتسارعين في اتهام حماس بالإرهاب البحث عن الإرهابيين الحقيقيين قاتلي الأطفال والنساء ومرتكبي المجازر ضد الشعوب، مستنكراً صمت الأنظمة العربية والإسلامية تجاه حصار قطاع غزة.

وعن سلاح المقاومة، تعهد بحر بحمايته، مؤكداً أن سلاحها موجه نحو العدو الإسرائيلي الجاثم على أرض فلسطين المحتلة، داعياً إلى إطلاق سراح المقاومين في الضفة المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/18

4. الحكومة الفلسطينية: اقتحام باحات الأقصى تصعيد خطير ومدان

رام الله: أدانت الحكومة الفلسطينية، على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي، قيام مجموعة من المستوطنين وبغطاء وحماية ودعم من جنود الاحتلال باقتحام باحات المسجد الأقصى واعتبرته تصعيداً خطيراً وجريمة نكراء بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته. وناشد رشماوي المجتمع الدولي باتخاذ خطوات رادعة وفورية لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، حيث أنَّ عدم اتخاذ هكذا خطوات من شأنه تشجيع الاحتلال لارتكاب المزيد من الجرائم. واعتبر أن هذه الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال من شأنها تعطيل ونسف كافة الجهود الدولية الرامية لتحقيق السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/18

5. "الخارجية الفلسطينية": الإجراءات الإسرائيلية في القدس هدفها تهويد المدينة

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تهديد الاحتلال الإسرائيلي بتحويل منطقتي "المصرارة" و"باب العامود" بالقدس المحتلة إلى منطقة عسكرية مغلقة تصعيداً خطيراً، وغير مسبوق يهدف لتهويد المدينة. وقالت الوزارة في بيان، الأحد 2017/6/18، إن التهديد الإسرائيلي سيؤدي إلى تعطيل حياة المواطنين الفلسطينيين ومحاولة دفعهم نحو هجرة المدينة المقدسة بخاصة وأن المنطقة تعتبر

المدخل الرئيسي للبلدة القديمة ومكان تجمع المواطنين وانطلاقهم نحو الأسواق العربية داخل البلدة القديمة.

وكالة قدس برس، 2017/6/18

6. الحمد الله يبحث مع "القضاء" والنائب العام مشروع التعديل المقترح لقانون السلطة القضائية

رام الله: استقبل رئيس الوزراء رامي الحمد الله، يوم الأحد 2017/6/18، في مكتبه برام الله، وفداً من مجلس القضاء الأعلى برئاسة رئيس المجلس عماد سليم، والنائب العام أحمد براك، بحضور وزير العدل علي أبو دياك، لمناقشة مشروع التعديل المقترح لقانون السلطة القضائية. ودعا الحمد الله إلى التشاور بين كافة الجهات القضائية والعدلية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية، حول مشروع التعديل المقترح لقانون السلطة القضائية، للخروج بالصيغة القانونية الملائمة التي من شأنها النهوض بقطاع القضاء والعدالة في فلسطين، والمساهمة في إصلاح وتطوير المنظومة القضائية وتحقيق المصلحة العامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/18

7. القضاء الأعلى الفلسطيني يرفض تعديل قانون السلطة القضائية وتحذيرات من تصعيد قاسٍ

رام الله ـ محمود السعدي: رفض مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني يوم الأحد 2017/6/18، مشروع تعديل قانون السلطة القضائية، الذي تبحث الحكومة الفلسطينية إقراره، في حين حذرت نقابة المحامين الفلسطينيين من حالة تصعيد قاسية جداً، في حال استمرار الحكومة الفلسطينية بهذا المشروع.

وأوضح بيان المجلس القضاء الأعلى الفلسطيني اليوم أنه "في اجتماعه اليوم بالجلسة رقم 5 لسنة 2017، قرر المجلس رفض مشروع التعديل على قانون السلطة القضائية المقدم من وزير العدل كونه مشوباً بشبهة عدم الدستورية، وتمت إعادة المشروع لوزير العدل ومجلس الوزراء الفلسطيني مشفوعا برأي مجلس القضاء الأعلى برفضه جملة وتفصيلاً".

ويتصدى القضاة والمحامون الفلسطينيون وكذلك أعضاء من النيابة العامة الفلسطينية، لمحاولات الحكومة إصدار مسودة قانون من شأنه تعديل قانون السلطة القضائية، محذرين من أن ذلك سيقود إلى تغول السلطة التنفيذية على السلطة القضائية والنيل من هيبتها.

وقال أمين سر نقابة المحامين الفلسطينيين داود درعاوي لـ"العربي الجديد"، في تعقيب له على قرار القضاء الأعلى، أنه "حسب المادة 100 من القانون الأساسي الفلسطيني المتعلق بإنشاء مجلس

القضاء الأعلى، (يؤخذ رأي مجلس القضاء الأعلى بأية تشريعات تتعلق بتنظيم السلطة القضائية)"، لافتا إلى أنه سبق للمحكمة العليا بصفتها دستورية عندما حكمت بعدم دستورية قانون السلطة القضائية في عام 2005 أن استخدمت هذا النص. وأضاف: "طالما أن الحكومة اقتضت أن تراسل مجلس القضاء الأعلى وأن تستشف رأيه بما يجري من تعديلات، وطالما لمجلس القضاء أن يرفض ويبدي رأيه بتلك التعديلات المقترحة المخالفة للقانون الأساسي، والمتناقضة مع مبدأ استقلال السلطة القضائية والفصل بين السلطات، فعلى الحكومة أن تلتزم بتوجه مجلس القضاء وأن تفهم المشروع برمته وألا تجعله مدارا للبحث من جديد خصوصا في ظل غياب المجلس التشريعي". وقال إن "استمرار الحكومة بهذا الشأن سيدفع إلى حالة من التصعيد القاسي جدا، واعتقد أن من سيدفع ثمن هذا التصعيد بالنتيجة النهائية هم أصحاب المظالم أمام المحاكم ومن لهم حقوق أمام منظومة العدالة".

وأكدت الهيئتان الإداريتان لجمعية نادي القضاة ونادي النيابة العامة في فلسطين، في بيان لهما، أن النيابة العامة جزء لا يتجزأ وشعبة من شعب السلطة القضائية، وأن أي مساس فيها هو مساس بالسلطة القضائية، رافضين التعديل بالمطلق، مؤكدين مواجهته بكل السبل الدستورية والقانونية وعدم الاكتفاء برفع الشعارات، ولدى كل المحاكم ذات الاختصاص، وشرح أبعاد ومخاطر هذا التعديل لكل ذوي الشأن والمعنيين ولدى كل المحافل.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/18

8. الزعنون ينعى عضو المجلس الوطني الفلسطيني زهير الخطيب

وكالة بترا: نعى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون رئيس اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين وعضو المجلسين الوطني والمركزي الفلسطينيين زهير الخطيب، الذي تُوفي يوم الأحد 2017/6/18 في عمّان.

وتقدم الزعنون، في تصريح صحفي، من آل أبو الخطيب الكرام، وفي مقدمتهم أسرة الفقيد بأصدق مشاعر التعزية والمواساة، سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله جميل الصبر وحسن العزاء.

الدستور، عمّان، 2017/6/19

9. فتح: تصريحات الحية جملة من التناقضات والأباطيل لتضليل الرأي العام تبريراً لاستمرار الانقسام

رام الله: قالت حركة فتح يوم الأحد، إن خليل الحيّة ساق في تصريحاته جملة من التناقضات والأباطيل، بهدف تضليل الراي العام الفلسطيني، تبريرا لاستمرار الانقسام والانقلاب، الذي أضر بالكل الوطني الفلسطيني.

وأضافت الحركة، في تصريح صحفي ردا على تصريحات الحية، أنه انطلاقا من حرصنا على تفويت الفرصة لتمرير الأباطيل والتضليلات، فإننا نفند تصريحات الحية بالتالي:

على الصعيد السياسي

1- توافق "حماس" بشكل رسمي على مشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، أو/ ودولة فلسطينية في غزة، المشروع الذي يستثني القدس بأقصاها وحائط البراق وكل المقدسات الإسلامية والمسيحية وملف اللاجئين تماما، ويمكن إسرائيل من السيطرة الكاملة عليها وعلى الضفة الفلسطينية، ونذكر "حماس" أن القيادة الفلسطينية هي التي قاتلت من أجل استصدار القرارات الأممية في "اليونسكو" أو الأمم المتحدة، التي تحدد أن القدس الشرقية بكل ما فيها لنا وحدنا كفلسطينيين.

2- من يطيل عمر الانقسام ويعمل على تحويله لانفصال، هو الذي يخدم المشروع الإسرائيلي الهادف إلى فصل القطاع، وليس حركة "فتح" التي تسعى بكل صدق وأمانة لإنهاء الانقسام وتحمل المسؤوليات الوطنية، وعندما قال رابين بالمعنى المجازي أنه يحلم بأن "يبتلع البحر غزة" هو أرادها كما فعلت "حماس" عام 2007 تماما منفصلة عن الضفة.

3- لم تتنازل القيادة الفلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس محمود عباس عن أي من ثوابت الشعب الفلسطيني التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام 88 رغم كل الضغوطات والانقسام، ومواقف قيادتنا واضحة لا تقبل التأويل، بعيدا عن المواقف المتناقضة التي تمارسها "حماس"، وعملت القيادة على تثبيت حقوق شعبنا في كافة المحافل الدولية.

4- إن وثيقة "حماس" الأخيرة توضح لكل المعنيين بالأمر الفلسطيني، أن "حماس" حركة متناقضة في كل شيء، فهي تريد أن ترضي إسرائيل والعالم الغربي، وتصدر شعارات رنانة للفلسطينيين، وما مفاوضات "حماس" مع إسرائيل أو وكلائها إلا دليل على ذلك.

5- نسأل "حماس" بكل هدوء: ما الذي قدمتموه للقضية الفلسطينية على المستوى السياسي بعيدا عن الشعارات التي لا تسمن أو تغني من جوع ؟ وماذا فعلتم لكي يبقى الشعب الفلسطيني صامدا فوق أرضه؟

6- نعمل على تعزيز صمود شعبنا فوق أرضه بالإمكانيات المتاحة، ولا نأخذ شعبنا إلى التهلكة دون حصاد سياسي.

7- أولستم أنتم في "حماس" من تدخل في شؤون مصر وسوريا واليمن والأزمة الخليجية اليوم؟ وأنتم بذلك تضرون الشعب الفلسطيني بشكل مباشر.

أما على الصعيد الداخلي وملف المصالحة

1- "حماس" هي التي رفضت وما زالت ترفض إنجاز الوحدة الوطنية، وعملت طيلة السنوات الماضية على تعطيل المصالحة تحت حجج الملاحظات والاستدراكات والتسويف والشروط الخارجة عن الاتفاقيات، ابتداء من اتفاقية مكة، وصولا لاتفاق الشاطئ.

2- إن الرئيس محمود عباس وحركة "فتح" لم يتركوا فرصة إلا وتم استغلالها لإنجاز الوحدة الوطنية، التي كان آخرها تشكيل حكومة الوفاق الوطني بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة عام 2014، وسقوط الإخوان في مصر، الأمر الذي يؤكد منطلقاتنا الوطنية وعدم استغلالنا لظروف "حماس" الصعبة، ورغبتنا القوية بإنقاذ أهلنا في غزة وإنجاز الوحدة.

3- إن "حماس" هي التي وضعت مخططا لمنع حكومة الوفاق الوطني من العمل في غزة، وشكلت حكومة ظل ولجنة إدارية "حكومة انفصال" لإدارة القطاع وفصله، وللتذكير هي من حجز الوزراء في الفنادق واعتدت عليهم ومنعتهم من الوصول لمكاتبهم، وعطلت عمل اللجنة الإدارية الخاصة ببحث ملف الموظفين في غزة، وقامت بتفجير بيوت حركة "فتح" ومنصة الشهيد ياسر عرفات.

4- "حماس" تريد استمرار الوضع الراهن إلى أجل غير مسمى، بمعنى تريد أن تحكم القطاع ويستمر الانقسام وتحويله لانفصال، وتريد أن تستمر في جبي الأموال لصالحها، وتريد من حكومة الوفاق الوطني أن تنفق على حكمها غير الشرعي، الأمر الذي نرفضه تماما.

5- إن أي إجراء يتم اتخاذه من قبل القيادة الفلسطينية والحكومة بحق الحكم غير الشرعي في غزة بعد عشر سنوات، يهدف إلى الضغط على "حماس" فقط، لكي تذهب للوحدة الوطنية والمصالحة، ولكي تعلم أن الوضع لا يمكن أن يستمر كسابق عهده.

6- "حماس" هي المسؤولة عن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها أهلنا في القطاع، فهي التي ترفض المصالحة والوحدة الوطنية، وهي التي تمنع الحكومة من العمل في غزة، وتصر على السيطرة على المعابر، وهي التي دمرت القطاع الخاص بكافة أشكاله.

7- نؤكد في حركة "فتح" أننا الأقرب لـ"حماس" من طهران، وشعبنا في غزة هو جزء أصيل وغال علينا، ولن تنجحوا في تسويق الأضاليل.

وختم المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي بالقول، "إننا في حركة فتح نعتبر حماس جزءا من شعبنا لا يمكن أن نتجاهلهم وإن ضلّوا الطريق ولم يصونوا اتفاقا واحدا، وندعو حماس إلى وقف مهاتراتها وتسويق وتبرير سلوكها بروايات باطلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/6/18

10. قيادي بفتح لـ"الرسالة نت": عباس سيطالب قيادات فتح بإجراء آخر اتصال مع حماس

الرسالة نت-خاص: قال قيادي في حركة فتح إن اجتماعا "مهما وطارئا" للجنة المركزية للحركة سيعقد مساء يوم الأحد، بدعوة من الرئيس محمود عباس.

وأكد القيادي الفتحاوي، في تصريح لـ "الرسالة نت"، الأحد، أن أبو مازن سيطالب قيادات الحركة بإجراء "آخر اتصال" مع حركة حماس؛ لمعرفة مدى تقبّلها لفكرة حلّ اللجنة الإدارية في غزة.

وأضاف أنه "على ضوء ردّ حماس، فإنه ستُحدد الخطوات الجديدة المقبلة لأبو مازن ضد غزة".

وأشار القيادي الفتحاوي إلى أن اجتماع المركزية سيبحث "التقارب" بين النائب والمفصول من فتح محمد دحلان، وقيادة حماس، "وما جرى بينهما من تفاهمات تخص رفع الحصار عن القطاع".

وذكر أن الرئيس عباس سيحاول التصدي لأي تمدد للنائب دحلان في غزة، وأنه قد يتجه لخطوات تصعيديه أخرى ضد حماس؛ لفك "ارتباطها" بدحلان، وعرقلة أي خطوات لفتح معبر رفح، ومنع إدخال الوقود لمحطة توليد الكهرباء في غزة.

كما سيناقش الاجتماع، وفق القيادي الفتحاوي، التحركات السياسية للإدارة الأمريكية اتجاه إحياء المفاوضات مع (إسرائيل)، والتجهيز لزيارة الوفد الفلسطيني إلى واشنطن.

الرسالة، فلسطين، 2017/186

11. طاهر النونو: حماس ستطور علاقتها مع إيران وقطر وتركيا

غزة: أكد القيادي في حركة حماس طاهر النونو أن الحركة ستطور علاقتها مع الدول التي لها علاقة معها، كإيران ولبنان وأيضاً قطر وتركيا.

وأضاف النونو في اتصال هاتفي مع "الميادين" أن حماس حريصة على بناء علاقات إيجابية مع جميع الدول في هذه المنطقة، وخاصة كل من يدعم برنامج المقاومة وبرنامج صمود الشعب الفلسطيني.

وعن مزاعم التي نشرها داعش وتبينه عملية القدس الجمعة الماضية، أكد النونو أنها اختراعات إسرائيلية لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية وتشويه العملية على وجه الخصوص.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/18

12. الشرطة الإسرائيلية: لا صلة بين منفذي هجوم القدس وأي تنظيم إرهابي

القدس – وكالات: قالت الشرطة الإسرائيلية يوم السبت إنه لم يتم التوصل لأي صلة بين ثلاثة فلسطينيين نفذوا هجومين في القدس أمس الجمعة وأي تنظيم إرهابي.

وجاء ذلك بعد أن أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجومين.

وقالت لوبا السمري المتحدثة باسم الشرطة "كانت خلية محلية. في هذه المرحلة ليست هناك أي مؤشرات على أن منظمات إرهابية وجهت (الهجومين) كما لم نكتشف أي صلة بأي تنظيم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/19

13. نائب بفتح: قطع الرواتب تصفية حسابات داخلية في الحركة

محمود هنية: ندّد النائب عن حركة فتح ديمتري دلياني بإجراءات السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة، معتبرًا أن سياسة قطع الرواتب وخصمها بحق موظفي السلطة في غزة تأتي في سياق تصفية حسابات داخل حركة فتح.

وقال دلياني لـ"الرسالة نت" إنّ "السلطة تشعر بارتياب كبير من مكانة التيار الإصلاحي الديمقراطي، الذي بات يشكل غالبية في معظم ساحات فتح باستثناء بعض الأجزاء القليل في الضفة، وذلك بفعل التشديد الأمني لقوات السلطة".

وذكر أن المستهدف من إجراءات السلطة هو قطاع غزة، "فقطع الكهرباء والماء سيؤثر على المواطن البسيط وليس قيادات الفصائل السياسية، ومن جرى قطع رواتبهم هم ضباط امن وقيادات فتحاوية".

واستهجن دلياني غضب السلطة الفلسطينية من التفاهمات الجارية بين تيار الإصلاح في فتح، وحركة "حماس"، مؤكدًا أن هذه التفاهمات هي مصلحة وطنية، "ومن يختار أن يكون ضدها فهو ينحاز لمربع ضد الشعب الفلسطيني".

الرسالة، فلسطين، 2017/6/18

14. فتح تنفي أنباء نُسبت لعضو مركزيتها أحمد حلس بخصوص التقاعد

غزة: نفت حركة فتح في المحافظات الجنوبية يوم الأحد، ما نسب لعضو لجنتها المركزية، مفوض عام التعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية، أحمد حلس، بخصوص تشكيل لجان تقاعد العسكريين وموظفي السلطة.

وقالت الحركة، في بيان أصدرته دائرة الإعلام والثقافة بالهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة: "تطالعنا بعض المواقع الإلكترونية الصفراء بنشر الأكاذيب وأخبار عارية عن الصحة، حيث نشرت تلك المواقع وثيقة مزورة وخبرا كاذبا منسوباً للأخ حلس يطالب فيه أمناء سر الأقاليم في المحافظات الجنوبية بتسهيل عمل اللجان المشرفة على ترتيب تقاعد العسكريين في القطاع"، وأكدت "فتح"، في بيانها، أن هذا الخبر عارٍ عن الصحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/6/18

15. نجل المبحوح يتهم الإمارات بطمس معالم جريمة اغتيال والده

كشف عبد الرؤوف نجل محمود المبحوح القيادي العسكري في حركة حماس الذي اغتالته المخابرات الإسرائيلية في فندق بمدينة دبي في عام 2010، عن خضوع جثمان والده لثلاث عمليات تشريح لطمس آثار الجريمة.

وطالب شرطة دبي وعلى رأسها الفريق ضاحي خلفان الذي كان على رأسها عند وقوع الجريمة، بالكشف عن اسمي المتهمين بالضلوع في الاغتيال اللذين يعيشان حاليا طليقين بدولة الإمارات.

وقال عبد الرؤوف في مقابلة مع برنامج الحصاد التي بثته قناة الجزيرة إنه تعرض للاحتجاز والتحقيق معه لدى وصوله إلى دبي لاستلام جثمان والده.

وأضاف أنه استعان بلجنة طبية لفحص الجثمان لتكتشف أنه تعرض لثلاث عمليات تشريح في محاولة من السلطات الإماراتية لإخفاء أي أثر للجريمة.

وأشار المبحوح إلى أن ما كشف عنه ضاحي خلفان في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب حدوث الاغتيال لم يكن سوى "محاولة منه لتبرئة ساحة شرطة دبي ولم يكن له علاقة بأي تحقيق مهني يدل على أن هناك مؤسسات دولة من شرطة وقضاء".

ومضى إلى القول إن كل ما جرى كان مجرد "رتوش وتجميل" لصورة شرطة دبي "بعد أن افتضح أمرهم بأن لهم يدا خفية في نجاح الاغتيال".

وجاءت تصريحات عبد الرؤوف المبحوح عقب بيان أصدرته المنظمة العربية لحقوق الإنسان ومقرها في بريطانيا الذي كشف عن وقائع جديدة في عملية اغتيال القيادي في حماس.

وتعليقا على ذلك، قال عبد الرؤوف إن شرطة دبي أعلنت في وقت سابق أنها استلمت من الأردن كل من أنور شحيبر وأحمد أبو حسنين اللذين اتهمهما نجل المبحوح بالعمل لصالح القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان في إمارة دبي.

وتحدى عبد الرؤوف المبحوح ضاحي خلفان بعد إقراره في مؤتمره الصحفي المذكور بتورط الرجلين أن يستأنف التحقيقات أو يقدم الأدلة والإثباتات التي تدينهما حتى يتسنى لعائلة الشهيد التوجه إلى المحكمة الدولية لفتح قضية لديها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/18

16. نتنياهو يدعو لوقف دفع تعويضات لأسر الشهداء الفلسطينيين

القدس المحتلة- (أ ف ب): اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالإشادة بالفلسطينيين الثلاثة الذين استشهدوا الجمعة في القدس بعد طعن شرطية إسرائيلية توفيت لاحقا، داعيا العالم لوضع حد لـ"دفع المخصصات المالية لأسر الإرهابيين"

وقال نتنياهو في بدء الاجتماع الأسبوعي لحكومته "بدلا من إدانة العملية الإرهابية نشرت حركة فتح التي يترأسها أبو مازن (عباس) بيانا يدين مقاتلي حرس الحدود الذين قتلوا الإرهابيين كما أشاد هذا البيان بالقتلة ونعتهم بالأبطال".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي يشير إلى ملصقات لحركة فتح نعت فيها الثلاثة الذين "استشهدوا" في عملية "بطولية"، بالإضافة إلى سلسلة تغريدات على حساب على موقع تويتر تابع لحركة فتح تشيد بالشبان الثلاثة.

واعتبر نتنياهو انه "يبدو أنه لا حدود للكذب وللوقاحة. السلطة الفلسطينية ترفض بطبيعة الحال إدانة عملية القتل وهي ستدفع الآن تعويضات مالية لأسر القتلة".

وأضاف "أدعو دول العالم إلى إدانة القتل وأولئك الذين يشيدون به وإلى مطالبة السلطة الفلسطينية بالكف فورا عن دفع المخصصات المالية لأسر الإرهابيين، هذا فقط يشجع الإرهاب".

رأي اليوم، لندن، 2017/6/18

17. وزراء الحكومة الإسرائيلية يتسابقون بشنِّ هجوم كلامي على السلطة الفلسطينية

الناصرة – أسعد تلحمي: استبقت إسرائيل وصول الموفد الأميركي الخاص جيسون غرينبلات إليها وإلى رام الله لفحص فرص استئناف المفاوضات، بشن هجوم منفلت على الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بداعي مواصلته تمويل عائلات منفذي الهجمات المسلحة، وذلك في أعقاب هجومي القدس ليل الجمعة– السبت ومقتل المجندة واستشهاد الشبان الفلسطينيين الثلاثة.

وتسابق وزراء الحكومة في شن هجوم كلامي على السلطة الفلسطينية، وتحديداً رئيسها محمود عباس، وقال الوزير أوفير أكونيس (ليكود) إن من اعتقد أنه بعد زيارة الرئيس الأميركي للمنطقة ستتجدد العملية السلمية قريباً "يرى اليوم أن أبو مازن ليس هو الشخص القادر على توفير البضاعة، وها هي كل الأحاديث كأن أبو مازن يليّن مواقفه استعداداً لاستئناف المفاوضات تتحطم على الصخر إذ نرى أنه بتعليماته وتعليمات السلطة الفلسطينية، تُنشر بيانات دعم للمخربين والإرهاب".

وأضاف: "هذا لا يفاجئنا، لكن يجب أن يكون في محور الاتصالات التي تجريها جهات أميركية يتوقع أن تصل إلى هنا هذا الأسبوع، عليها الضغط على الفلسطينيين في مسألتين: التنديد بالإرهاب لا دعمه، ووضع حد للعملية الإجرامية المتمثلة بتمويل عائلات القتلة".

وكعادته، كان الوزير يوفال شتاينتس الأعنف في هجومه، ولم يكتف بالإشارة إلى عدم تنديد السلطة الفلسطينية بالهجومين في القدس إنما اتهم الرئيس الفلسطيني بالتحريض شخصياً على تنفيذ مثل هذه الهجمات. وقال إن السلطة الفلسطينية "هي من يهيئ لهذه الهجمات لأنها تربي الشبيبة الفلسطينيين على وجوب القضاء على إسرائيل، وأن اليهود هو شعب سيء يستحق أن نؤذيه، والقتلة هم شهداء أبطال يتم تسمية الشوارع باسمهم". وأضاف أن السلطة "لا يمكن أن تغسل يديها من هذه

العمليات، بل هذا الدم هو أيضاً على أيديها، وهي لا يمكن أن تكون شريكة سياسية لعملية سلام وأمن".

الحياة، لندن، 2017/6/19

18. دانون يطالب مجلس الأمن بشجب هجوم القدس

نيويورك (الأمم المتحدة) – عبد الحميد صيام: أصدر السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون، بياناً شديد اللهجة، وصلت "القدس العربي" نسخة منه، يدعو "مجلس الأمن لإدانة هذه الأعمال الإرهابية فوراً "الهجوم بإطلاق النار والطعن من قبل مهاجمين فلسطينيين قرب البلدة القديمة في القدس"". وقال في بيانه "إن التعويضات المالية التي تدفعها السلطة الفلسطينية للإرهابيين وعائلاتهم، هي التي تشجع على إرتكاب مثل هذه الجرائم النكراء" على حد تعبيره. وقال "بينما تجدد السلطة الفلسطينية شهرياً إلتزامها بدعمها لعملية السلام تقدم الدفعات الشهرية للإرهابيين وتعلم أولادهم على الكراهية. على المجتمع الدولي أن يطالب الفلسطينيين بوضع حد لمثل هذه الأعمال العنيفة وغير المقبولة".

القدس العربي، لندن، 2017/6/19

19. "شاكيد" تغادر اجتماع الحكومة للتظاهر مع المستوطنين ضد نتنياهو

القدس: أفادت مصادر عبرية في إسرائيل اليوم، عن مغادرة وزيرة القضاء في الحكومة الإسرائيلية إيليت شاكيد، جلسة الحكومة أثناء انعقادها، متوجهة إلى مبنى الحكومة لتتظاهر أمامه مع المستوطنين.

وأكدت شاكيد في تصريحات صحفية، أنه حان الوقت لكي يفي نتنياهو بوعده، لقد مر وقت طويل على وعوده بالبناء.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/18

20. "إسرائيل" تُبرم أكبر صفقة تصدير أسلحة في تاريخها مع الهند بـ "ملياري دولار"

الناصرة – زهير أندراوس: قالت مصادر إسرائيليّة رسميّة ورفيعة المُستوى إنّه جرى مؤخرًا توقيع اتفاق على صفقة لتزويد البحرية الهندية بمنظومة صواريخ دفاعية جوية من طراز "باراك 8" الذي تصنعه الصناعات الجويّة العسكريّة الإسرائيليّة، وقد بلغت حجم الصفقة 630 مليون دولار.

وبحسب ما نقلت صحيفة (معاريف) العبريّة عن الصناعات العسكرية الإسرائيليّة، فإنّه جرى توقيع الصفقة مع شركة حكومية هندية، مؤكدةً أنّ التوقيع جاء بعد نجاح منظومة "باراك 8" باعتراض صاروخ خلال تجربة على المنظومة أجريت في الهند، الأسبوع الماضي.

ولفتت المصادر عينها إلى أنّ حجم صادرات الأسلحة الإسرائيليّة إلى الهند في السنوات الأخيرة اتسّع، بحيث تشير تقارير صدرت في الدولة العبريّة إلى أنّ هذا الأمر أدّى إلى تغيير في السياسة الهندية تجاه إسرائيل، وخصوصًا في الموقف تجاه الصراع الفلسطينيّ – الإسرائيليّ وتراجع التأييد للفلسطينيين.

وخلال الشهر الماضي، أضافت صحيفة (معاريف)، نقلاً عن المصادر ذاتها، وقعّت الحكومة الهندية اتفاقًا مع الحكومة عقدًا لشراء تكنولوجيا سلاح بقيمة تصل إلى ملياري دولار، وهو ما وصفته مصادر أمنية رفيعة جدًا في تل أبيب على أنّه أكبر صفقة في تاريخ الصناعات الأمنية الإسرائيليّة، على حدّ تعبيرها. وبموجب الصفقة، ستقوم شركة الصناعات الجوية (تاعاس) الحكوميّة الإسرائيليّة بتزويد الجيش الهنديّ بمنظومات صواريخ دفاعية (أرض – جو) من طراز 'باراك 8'، والتي تصل قيمتها إلى 1.6 مليار دولار.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/18

21. عشر منظمات حقوقية إسرائيلية: تقليص تزويد الكهرباء لسكان غزة غير قانوني

الناصرة: طالبت عشر منظمات حقوقية إسرائيلية مركزية المستشار القضائي لحكومة الاحتلال أفيحاي مندبلبليت إصدار تعليمات لأعضاء المجلس الوزاري لشؤون الأمن القومي بإلغاء قرارهم بتقليص تزويد الكهرباء لسكان قطاع غزة. وشددت هذه المنظمات برسالتها، على أن قرار المجلس الوزاري غير قانوني بموجب القانون الإسرائيلي والدولي على حد سواء. واستذكرت أن المحكمة العليا الإسرائيلية سبق أن أكدت أنه يقع على عاتق إسرائيل حد أدنى من الواجبات تجاه سكان قطاع غزة، والتي تنبع من عاملين رئيسيين: سيطرة إسرائيل على المعابر، بالإضافة إلى الصراع المستمر بينها وبين حركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2017/6/19

22. قادة المستوطنين: يجب على نتنياهو إلغاء كل القيود على تجميد البناء الاستيطاني في الضفة

تل أبيب: نفذ زعماء مستعمرة "بيت إيل"، القائمة على أراضي رام الله، اعتصاماً أمام مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، احتجاجاً على ما أسموه "تجميد البناء لليهود والانفلات

في البناء للفلسطينيين". واتهموا نتنياهو بالامتناع عن انتهاز الفرصة التاريخية بوجود الرئيس دونالد ترمب، "الذي يرفض الادعاءات الفلسطينية القائلة إن الاستيطان يعرقل السلام"، وطالبوه بإلغاء كل القيود عن تجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية.

واحتج المستوطنون بشكل خاص على قرار المجلس الوزاري الأمني المصغر في الحكومة الإسرائيلية السماح للفلسطينيين ببناء 2,500 وحدة سكن في مدينة قلقيلية ومنحها 2,500 دونم من الأراضي الخاضعة لسلطة الاحتلال لهذا الغرض. وقال رئيس مجلس مستعمرة "معاليه أدوميم" (جنوب القدس)، بيني كسرئيل، إن "سياسة نتنياهو هذه تثير جنوننا". وقد حضر إلى خيمة الاعتصام الوزير حايم كاتس من حزب الليكود فقال إن "على الحكومة أن تبني بيتا يهوديا في المستوطنات مقابل كل بيت فلسطيني يبنى في الضفة الغربية". كما حضر وزير الزراعة، أوري أرئيل، وهو من حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، الذي ادعى أن الحكومة تجمد البناء الاستيطاني ولا تتيح في الواقع بناء أي بيت لليهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/19

23. "الشاباك" يطالب حاخامات "يتسهار" بلجم عصابات "تدفيع الثمن"

محمد وتد: طالبت الوحدة اليهودية في جهاز الأمن العام 'الشاباك' حاخامات مستوطنة 'يتسهار' بالضفة الغربية المحتلة، العمل على لجم عصابات 'تدفيع الثمن' وتهدئة 'شبيبة التلال' والتي طالت اعتداءاتهم أيضا أهداف وعناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب 'يديعوت أحرونوت'، فقد أجتمع ضباط من 'الشاباك' قبل عدة أيام بالحاخامات، يتسحاق جيزبورغ، ويستحاق شبيرا، ودانيال سطبسكي الذي يعتبر المعلم الروحي لـ'شبان التلال' ورئيس مجلس الاستيطان يوسي دجان، وذلك في أعقاب تنامي الأعمال الهجومية التي نفذها مجموعات 'شبيبة التلال' المحسوبة على المستوطنين ضد جنود الاحتلال.

وطالب ضباط 'الشاباك' الحاخامات بالعمل لدى 'شبيبة التلال' ولجم نشاط عصابات 'تدفيع الثمن'، وذلك تحسبا من إمكانية أن تؤدي اعتدائهم إلى تصعيد أمني بالضفة الغربية، بالمقابل طالب الحاخامات 'الشاباك بالكف' عن استصدار أوامر إبعاد عن الضفة الغربية لنشطاء من المستوطنين، وزعموا أن أوامر الإبعاد تحفز 'شبيبة التلال' على مواصلة أعمالهم العدائية.

عرب 48، 2017/6/19

24. إصابة جنديين إسرائيليين بانقلاب جيب غرب الخليل

رام الله: أصيب جنديين إسرائيليين بجراح متوسطة يوم الأحد، إثر انقلاب جيب عسكري ضمن دورية لجيش الاحتلال قرب مدينة الخليل بالضفة المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن الجيب انقلب بمحيط مستوطنة "أدورا" غبري الخليل وأسفر عن إصابة جنديين بجروح متوسطة.

فلسطين أون لاين، 2017/6/18

25. "والا": عائلة "منغستو" شاهدت فيديو دخول ابنها لغزة

القدس المحتلة: سمح جيش الاحتلال الإسرائيلي، لعائلة الجندي، "ابراهام منغستوا" الأسير لدى كتائب القسام في غزة، مشاهدة مقطع فيديو يوثق دخول ابنهم لقطاع غزة حيا.

وقال موقع والا العبري، نقلا عن الناطق باسم جيش الاحتلال: "إن العائلة شاهدت مساء أمس السبت، الشريط بعد مصادقة رئيس الأركان في جيش الاحتلال غادي آيزنكوت، وبحضور اللواء "اورلي كوهن جيفين"، ممثل عن وزارة الجيش، ورئيس "قسم المفقودين في جهاز الاستخبارات العسكرية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/18

26. "هآرتس": نتنياهو "متحمس" جداً لخوض حرب على غزة في الصيف

كشفت صحيفة هآرتس العبرية عن نية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شن حربا ضد قطاع غزة خلال الصيف الجاري، موضحة أن قوات الجيش الإسرائيلي باتت اليوم في حالة تأهب انتظارا لأوامر نتنياهو ببدء الحرب ضد القطاع

وأكد الكاتب الإسرائيلي، في صحيفة "هارتس العبرية "روغل ألفر" أن تقديرات الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، "تشير إلى أن الوضع الإنساني في قطاع غزة أصبح على "شفا الانفجار"، ومع ذلك "قرر الكابينت تقليص كمية الكهرباء لغزة، وبذلك فإنه يزيد من خطورة الوضع الإنساني".

وقال أن نتنياهو، "متحمس" لخوض حرب جديدة مع قطاع غزة في الصيف القادم، وذلك لإعاقة التحقيقات التي تجرى معه في قضايا فساد متعددة، إضافة لأهداف أخرى.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/18

27. "إسرائيل اليوم": ضائقة غزة لن تدفع للثورة على حماس

قال آيال زيسر الكاتب في صحيفة إسرائيل اليوم، إن تجربة الماضي يجب أن تعلم الإسرائيليين أن استمرار الضائقة الإنسانية في غزة لن تدفع الفلسطينيين بالضرورة إلى الثورة على حركة حماس للإطاحة بها، أو أن تنجح السلطة الفلسطينية ومصر في انتزاع القطاع من سيطرة حماس.

وأضاف "صحيح أن السياسة الإسرائيلية تجاه غزة ليست مثالية، لكنها أثبتت نفسها في السنوات الأخيرة، فإسرائيل تقبل بسلطة حماس في القطاع رغم مساوئه للإسرائيليين، لكنها تواصل ممارسة ضغطها على الحركة، دون الوصول إلى مرحلة انهيارها كليا، طالما استمر الهدوء الأمني على طول الحدود بين غزة وإسرائيل".

وختم بالقول إن الوضع المتفاقم بغزة يتطلب من تل أبيب عدم التدخل في نزاع حماس والسلطة الفلسطينية، والانتظار لحصول تطورات خارجية قد تؤدي مستقبلا لإحداث تغيير جوهري في الوضع القائم في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/18

28. الاحتلال يعتدي على المصلين في المسجد الأقصى ويحطم نوافذ أثرية ويسمح باقتحامات

القدس: تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ ساعات صباح يوم الأحد، حصارها للجامع القبلي في المسجد الأقصى، والتي أحدثت دمارا في عدد من أبواب، ونوافذ الجامع القبلي الأثرية، فيما اعتدت على المصلين بقنابل الغاز السام وبالضرب، وسمحت باقتحامات استفزازية جديدة لعصابات المستوطنين، في الوقت الذي تمنع فيه الشبان أقل من ثلاثين عاما من دخول المسجد.

وقال مراسلنا، إن قوات الاحتلال الخاصة اقتحمت الأقصى، عقب تصدي مصلين بهتافات التكبير لاقتحامات استفزازية جديدة للأقصى من باب المغاربة، أعقبها اقتحام واسع لعناصر من الوحدات الخاصة بقوات الاحتلال والتي شرعت بمحاصرة الجامع القبلي، ثم تخريب عدد منها، قبل اعتلاء سطح الجامع، وتحطيم نوافذ أثرية، لتصوير المصلين المعتكفين، ولإلقاء قنابل الغاز السامة، التي تسببت بإصابات واسعة بين المصلين، خاصة المرضى، وكبار السن، بالتزامن مع اعتداء قوات الاحتلال على المصلين أمام الجامع القبلي بالضرب، أصيب على اثرها مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، كما أصيب جندي من قوات الاحتلال برأسه بعد ضربه بكرسي حديدي؛ الأمر الذي دفع قوات الاحتلال لمصادرة كراسي المصلين الخاصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/18

29. عكرمة صبري: الوضع ما يزال متوتراً بالمسجد الأقصى ونحمّل الاحتلال المسؤولية

القدس المحتلة: استنكر رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المجسد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري انتهاك قوات الاحتلال حرمة المسجد الأقصى والاعتداء على المعتكفين بداخله.

وقال في تصريح لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إن ما حصل صباح يوم الأحد هو اعتداء سافر على المسجد الأقصى وعلى المعتكفين المتعبدين الصائمين، مضيفا أن ما قامت به سلطات الاحتلال هو استفزاز وتنكيل بالمسلمين في هذه الأيام المباركة.

وأشار الشيخ صبري إلى أن إغلاق المسجد على المعتكفين ورش الغاز السام عليهم هو اعتداء آخر، وأمر مستنكر نحمل حكومة الاحتلال مسؤوليته.

وقال إن الوضع لا يزال متوترا في المسجد الأقصى، وإن سلطات الاحتلال عدّت هذه الاعتداءات نوعا من العقاب الجماعي كرد فعل لما حصل أول أمس في باب العمود، ونحن نرفض ونستنكر هذه العقوبات الجماعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/18

30. القائمة المشتركة في الـ "48" تستنكر اقتحام شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى

عمّان– كمال زكارنة: أصدرت لجنة القدس في القائمة المشتركة في فلسطين الـ 48 بيانا استنكرت فيه بقوة اقتحام شرطة الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين ومحاصرة المصلى القبلي.

وقال البيان إن ما يحدث هو استمرار لتدمير الوضع التاريخي القائم واستمرار الاعتداء على المسجد الأقصى يعصف بمشاعر الناس وخاصة في العشر الأواخر، كما انه يشكل مساسا واضحًا بكل الاتفاقات والتفاهمات وخاصة تلك الموقعة مع المملكة الأردنية الهاشمية وفي ذلك تهديد لأمن كل المنطقة. وحذرت اللجنة إسرائيل وطالبتها بوقف انتهاكاتها لحرمات العشر الأواخر من رمضان وباحات الأقصى ومشاعر المعتكفين فيه ووقف استفزازاتها الخطيرة. وأضاف البيان: نعود ونؤكد أن القدس محتلة وأن المسجد الأقصى هو درة التاج في مدينة القدس وسيبقى مسجدًا ومكان صلاة للمسلمين.

الدستور، عمّان، 2017/6/18

31. رئيس رابطة علماء فلسطين يشيد بدور قطر ووقوفها مع أهل غزة

غزة – قنا: أشاد الدكتور مروان أبو راس رئيس رابطة علماء فلسطين، يوم الأحد، بدور دولة قطر ودعمها لأهل فلسطين وقطاع غزة المحاصر. وقال رئيس رابطة علماء فلسطين في تصريح له "يجب على العلماء أن يقولوا كلمة الحق وأن يقفوا بجانب قطر بدعمها لأهل فلسطين وغزة المحاصرة والقدس التي تهود" مثمناً في الوقت نفسه موقف الجمعيات الخيرية التابعة لدولة قطر ودورها الخيري والإنساني. ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى التوحد وألا تتفرق في افتعالات جانبية بين بعضها البعض، مؤكداً أنه ليس لنا عدو سوى الاحتلال الإسرائيلي "الذي جثم على أرضنا وطرد أصحابها منها". وأضاف "نحن علماء فلسطين نقدم تحية إجلال وإكبار مع كل الذين وقفوا مع شعبنا في غزة ومع فلسطين وتحية خاصة لدولة قطر التي دخلت في كل شارع وفي كل بيت وساهمت في إنارة بيوت غزة وأدخلت الفرح والسرور على قلوب موظفي غزة ونهضت بالبنية التحتية للقطاع وبناء المستشفيات ودعمها بشكل متواصل".

الشرق، الدوحة، 2017/6/18

32. "القدس العربي: آمال أهل غزة في تفكيك حدة الحصار تصطدم بتضارب المواقف المصرية

غزة: تداول الغزيون أنباء عن قرب حلحلة أوضاعهم المتعسرة بسبب أزمات الحصار والخلاف السياسي القائم، وأهمها أزمات الكهرباء والسفر من معبر رفح المغلق، وغيرها. وخلال الساعات الماضية سرت إشاعات كبيرة بين السكان، تفيد بقرب دخول وقود من جهة مصر، من أجل تشغيل محطة توليد الكهرباء المتوقفة في قطاع غزة منذ أكثر من شهرين، بهدف تخفيف حدة انقطاع التيار الكهربائي، الذي يصل لمدة أربع ساعات يومياً للسكان، كمقدمة لإنهاء باقي الأزمات.

وتركز حديث الشارع الغزي وهو أمر لم يؤكده أحد، على أن ذلك راجع للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين قيادة حركة حماس، و"جماعة دحلان" في العاصمة المصرية القاهرة قبل أيام، خاصة مع الكشف عن قرب زيارة لوفد من مقربين دحلان، بينهم سمير المشهراوي، ذراعه الأيمن إلى قطاع غزة خلال الأيام القادمة، لاستكمال بحث باقي الملفات مع حركة حماس، بعد أربعة لقاءات عقدت بينهم في العاصمة المصرية القاهرة.

وساهم في تعزيز هذا الحديث، ما نقل عن أحد المقربين من دحلان، قوله قبل أيام، إن أزمة القطاع ستنتهي، من خلال حل مشكلة الكهرباء والسفر من خلال معبر رفح الفاصل عن مصر، والذي قال إنه سيفتح بشكل كامل بعد انتهاء عملية التوسعة، وإنه سيفتح قبل ذلك بشكل استثنائي.

القدس العربي، لندن، 2017/6/19

33. تقرير حقوقي: مياه بحر قطاع غزة ملوثة

غزة: كشف تقرير حقوقي، يوم الأحد، أن مياه بحر قطاع غزة ملوثة بمياه الصرف الصحي، وأن تحويل البحر إلى مستنقع كبير من مياه الصرف الصحي كارثة بيئية بكل المقاييس.

وأكد مركز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير موجز أصدره حول كارثة تلوث مياه البحر بمياه الصرف الصحي في قطاع غزة، أنّ التلوث خطر على حياة الإنسان، وأن إغلاق البحر وتحويله إلى مستنقع كبير من مياه الصرف الصحي كارثة بيئية بكل المقاييس، وأنّ عدم العمل لزيادة ساعة التزويد بالتيار الكهرباء ووقف التهديد بتقليصها سيكون له تداعيات بالغة الخطورة على تلويث مياه البحر في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/18

34. رام الله.. وقفة احتجاجية ضد قرار السلطة قطع رواتب أسرى ومحررين

رام الله :نظم ذوو أسرى فلسطينيين ومحرّرين من المعتقلات الإسرائيلية، يوم الأحد، وقفة احتجاجية سلمية في مدينة رام الله، تنديدا بقرار السلطة الفلسطينية قطع رواتبهم.

وأوضح المحرّر عبد الله أبو شلبك الذي شارك في الوقفة التي عقدت أمام مقر "هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين" برام الله، إن هذه الفعالية الاحتجاجية جاءت لـ "التعبير عن استنكارهم لقرار يتنكر لنضالات الأسرى الذين أمضوا زهرات شبابهم في سجون الاحتلال"، كما قال.

وأضاف أبو شلبك خلال حديث لـ "قدس برس"، أن قرار قطع رواتب الأسرى "كان مفاجئًا ودون سابق إنذار، وشكّل أزمة لعائلات أسرى كانت تعتمد عليها في تأمين احتياجاتها اليومية".

وشدد على أن "الرواتب تعتبر حق إنساني وأخلاقي للمحررين ولعائلات الأسرى، وتعبير عن الوفاء لمعاناة استمرت سنوات طويلة في سبيل القضية الوطنية الفلسطينية".

قدس برس، 2017/6/18

35. الجهاز المركزي للإحصاء: 1.9 مليار دولار قيمة الدين الخارجي على الاقتصاد الفلسطيني

رام الله: أظهر تقرير رسمي، أن حجم الدين الخارجي المتراكم على الاقتصاد الفلسطيني، قد بلغ حوالي مليار و917 مليون دولار.

وبيّن التقرير الصادر عن "الجهاز المركزي للإحصاء" وسلطة النقد الفلسطينية، اليوم الأحد، أن 55 في المائة من مقدار الدين الخارجي يترتب على القطاع الحكومي، وأن 41.5 في المائة من الدين

على قطاع البنوك، وأن النسبة المتبقية موزّعة على الشركات المالية غير المصرفية، والمؤسسات الأهلية، والأسر المعيشية، وغيرها.

قدس برس، 2017/6/18

36. قروض البنوك الأردنية في فلسطين ترتفع 9% في الثلث الأول

عمّان– هبة العيساوي :ارتفعت قيمة القروض التي منحتها البنوك الأردنية العاملة في فلسطين خلال الثلث الأول من العام الحالي بمقدار 179.6 مليون دينار مقارنة مع نهاية العام الماضي، بحسب بيانات البنك المركزي الأردني.

وبذلك، فقد ارتفعت قيمة التسهيلات الائتمانية (القروض) الممنوحة من البنوك الأردنية العاملة في فلسطين حتى نهاية نيسان (أبريل) بنسبة 9.3% لتصل إلى 2.097 مليار دينار مقارنة مع 1.917 مليار دينار في نهاية العام 2016.

الغد، عمّان، 2017/6/19

37. المتحدث باسم الرئاسة المصرية ينفي إدلائه بأي تصريحات بشأن "حماس" و"دحلان"

محمد الجالى: نفى السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، ما نشر في بعض المواقع منسوباً إليه بشأن "اتفاق حماس ومحمد دحلان"، وقال لـ"اليوم السابع": "لم أدل بأي تصريحات في هذا الشأن على الإطلاق".

ونسب عدد من البوابات الإلكترونية تصريحات للمتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، يقول فيها إن "مصر لا ترعى أي اتفاقيات تمس بوحدة الشعب الفلسطيني وشرعيته"، تعقيباً على الأنباء التي تحدثت عن اتفاق بين حركة حماس والقيادي السابق بحركة فتح محمد دحلان، ترعاه القاهرة لإدارة شؤون قطاع غزة.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/6/17

38. مركز إسرائيلي: على تل أبيب الحذر جداً من تعاظم قوّة الجيش المصري

الناصرة– زهير أندراوس: العلاقات المصريّة–الإسرائيليّة تمُرّ في شهر عسلٍ لم تشهده منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين الدولتين، الرئيس السيسي هو كنز استراتيجي لإسرائيل، وهو أكثر زعيم عربيّ مُقرّب لرئيس الوزراء الإسرائيليّ، حيث يتحدّث معه هاتفيًا في مرّاتٍ كثيرةٍ للتشاور حول أخر المُستجدّات والتطوّرات، هكذا يُمكن تلخيص العلاقات الحميميّة بين تل أبيب والقاهرة، كما يعكسها

أركان دولة الاحتلال في تصريحاتهم، ويُشدّدوا على أنّ إسرائيل وافقت على خرق المُلحق الأمنيّ لاتفاق السلام لكي تسمح للجيش المصريّ بتعزيز قوّاته في سيناء لمُحاربة الإرهابيين من "ولاية سيناء"، الذين بايعوا تنظيم "داعش" الإرهابيّ.

وعلى الرغم من ذلك، فإنّ التخوّف من الجيش المصريّ ما زال قائمًا في المنظومتين الأمنيّة والسياسيّة في إسرائيل، ذلك أنّه بحسب دراسةٍ صادرةٍ عن مركز أبحاث الأمن القوميّ، التابع لجامعة تل أبيب، فإنّ توطّد العلاقات الثنائيّة بين الدولتين هو وليد حاجةٍ ماسّةٍ لمُحاربة الإرهاب الإسلاميّ المُتطرّف، وبالتالي فإنّ الحديث يجري عن تعاونٍ مؤقتٍ سينتهي عاجلاً أمْ آجلاً مع انتهاء مصر من حربها الضروس على تنظيم "ولاية سيناء"، على حدّ تعبير الدراسة.

وتابعت الدراسة قائلةً إنّه في أعقاب عدم نجاح مصر في محاربة الإرهاب السلفيّ الجهاديّ في سيناء، وانزلاق هذا الإرهاب إلى قلب مصر نفسها، تنتقل مصر إلى مرحلةٍ جديدةٍ في محاربة الإرهاب تتميّز بتعبئة العشائر البدويّة في سيناء لمحاربة "ولاية سيناء"، وخطة لتحسين الوضع الاقتصادي في سيناء، والتعاون الوثيق مع إسرائيل.

مُضافًا إلى هاتين الخطوتين، قالت الدراسة، يجب الأخذ على محملٍ من الجدّ التفاهمات الأولية التي توصلت إليها مصر في مطلع 2017 مع "حماس" لكبح تهريب سلاح ومقاتلين بين سيناء وقطاع غزة. وفي المقابل، تواصلت العمليات العسكرية المصرية في سيناء، التي في إطارها تتعاون مصر مع إسرائيل تعاونًا تكتيكيًا صامتًا.

وأوضحت الدراسة أنّ التحالف الذي أقامه النظام المصريّ مع العشائر في سيناء علنيّ لكنه هشّ، ولكن بالمُقابل فإنّ التعاون مع إسرائيل سريّ ومزدهر. لافتةً إلى أنّه يجب أنْ تكون لإسرائيل مصلحة مباشرة في تحسين السيطرة الأمنية والمدنية في سيناء، وفي زيادة فاعلية المعركة التي تخوضها مصر ضدّ الإرهاب.

ورأت الدراسة أنّه من الواضح أنّ النظام المصريّ يشعر بعدم الارتياح حيّال التعاون العسكري مع إسرائيل في سيناء، ويعتبره ضرورة لا يرغب فيها فرضتها على مصر مصالح مؤقتة في نقطةٍ زمنيّةٍ محددةٍ، ويمكن أنْ تزول لحظة تسمح الظروف الأمنية بذلك.

وخلُصت الدراسة على القول إنّ هذا الوضع يفرض محافظة إسرائيل على يقظتها حيال التآكل الذي طرأ في السنوات الأخيرة على الملحق العسكريّ لاتفاقية السلام، والمترافق مع تعاظمٍ كثيفٍ في قوّة الجيش المصريّ، بحسب تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/18

39. الحكومة الأردنية تدين اقتحام ساحات المسجد الأقصى وتسلم مذكرة احتجاج للسفارة الإسرائيلية

عمان – عبدالرزاق أبو هزيم: دانت الحكومة الأردنية اقتحام أعداد كبيرة من قوى الأمن الإسرائيلية لساحات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف صباح امس الأحد برفقة مجموعات من المتطرفين واعتدائها على عدد من المصلين واستخدام غاز الفلفل ضدهم وإغلاق أبواب المسجد القبلي.

وأكّد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، أننا نستنكر هذه التصرفات الاستفزازية التي تمثل انتهاكاً لحرمة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، ومساساً بمشاعر المسلمين في كل مكان.

وطالب المومني إسرائيل بالتوقف الفوري عن مثل هذه التصرفات الاستفزازية غير المسؤولة، والتي تسيء إلى الجهود التي تبذل للتوصل لتسوية وسلام عادل وشامل يضمن العدالة للفلسطينيين والأمن لإسرائيل على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، كما أنها تقوّض الجهود الدولية المبذولة لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال إن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين قد أرسلت عصر أمس مذكرة احتجاج دبلوماسية للسفارة الإسرائيلية في عمان موجهة للحكومة الإسرائيلية عبرّت فيها عن إدانتها ورفضها المطلق للانتهاكات الإسرائيلية التي جرت صباح اليوم وطالبت بوقفها فوراً.

الرأي، عمّان، 2017/6/19

40. عبد الله الثاني: الأردن سيستمر في بذل الجهود لدعم ثبات المقدسيين وصمودهم

عمان: أكد الملك عبدالله الثاني أن الأردن سيستمر في بذل أقصى الجهود لدعم ثبات المقدسيين وصمودهم في المدينة المقدسة، ولتحقيق السلام الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد، خلال لقائه اليوم الأحد وفدا ضم ممثلين عن أوقاف وكنائس القدس وشخصيات مقدسية بحضور سمو الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية، المبعوث الشخصي لجلالته، على أن الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس أولوية ستظل المملكة توفر كل الإمكانات المتاحة لها.

وقال إنه، ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ستستمر المملكة بالعمل بالتعاون مع المجتمع الدولي وفِي جميع المحافل لحماية المقدسات الإسلامية

والمسيحية في المدينة. وأكد ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في القدس، مشددا على رفض المملكة لجميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف تغيير هوية المدينة ومقدساتها.

وبين أن السلام خيار استراتيجي عربي أكدت عليه قمة عمان، التي شددت على مبادرة السلام العربية. وأكد أن الأردن سيفعل كل ما يستطيع لدعم جهود الرئيس الأمريكي للتوصل إلى سلام فلسطيني إسرائيلي دائم.

من جانبهم، أعرب عدد من ممثلي أوقاف وكنائس القدس والشخصيات المقدسية، خلال اللقاء، عن تقديرهم للدور المهم الذي يقوم به الأردن، في دعم صمود المقدسيين في المدينة المقدسة، والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، ودعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

الغد، عمّان، 2017/6/19

41. خروقات إسرائيلية للسيادة اللبنانية جواً وبحراً

بيروت– بترا: أعلن الجيش اللبناني عن سلسلة خروقات جوية وبحرية إسرائيلية للسيادة اللبنانية تجري متابعتها مع قوات اليونيفيل. وأصدر الجيش بيانين، عن خرق زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، كما خرقت طائرة استطلاع تابعة للعدو الأجواء اللبنانية. كما خرقت طائرتان الأجواء اللبنانية فوق مناطق الجنوب.

الغد، عمّان، 2017/6/19

42. موقع عبري: السعودية تشترط حدود 67 لتطبيع العلاقات مع "إسرائيل"

رامي حيدر: كشف موقع "nrg" العبري، أن المملكة العربية السعودية أبدت استعدادها لتطبيع العلاقات بشكل كامل مع إسرائيل، في حال وافقت إسرائيل على قيام دولة فلسطينية على حدود 1967.

ونقل الموقع عن مصدر سياسي قوله إن السعودية أرادت ضمان هذا الشرط مقابل التطبيع، بعد أن نشرت صحيفة "تايمز" البريطانية عن بدء علاقات اقتصادية بين إسرائيل والسعودية، شملت عمل شركات إسرائيلية في الخليج والسماح للطيران الإسرائيلي بالتحليق فوق المملكة.

وقال المصدر للصحيفة إن هذا الموقف لا يعتبر جديدًا من السعودية، لكنها أعادت تأكيد هذا الموقف بعد زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وعودة الحديث عن اتفاق إقليمي لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.

وذكر المصدر أن السعودية طلبت وعدًا وضمانًا إسرائيليًا بالانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران، لكن ليس عليها الانسحاب فورًا، بل يمكن فعل هذا بالمستقبل، بحسب الاتفاق الذي يتوافق عليه الفلسطينيون والإسرائيليون.

ونقل الموقع عن مصدر في بعثة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي توجه قبل أسبوع إلى اليونان، قوله إن تطورات ستطرأ على العلاقات الإسرائيلية مع دول الخليج، لكنه رفض إضافة أي تفاصيل.

وزعم الموقع أن هذه المعلومات، بالإضافة إلى تقرير "تايمز" وتقرير سابق آخر أشار إلى استعداد السعودية تطبيع العلاقات في حال تم تجميد البناء الاستيطاني وتخفيف الحصار عن قطاع غزة، تشير إلى اقتراب عملية سياسية بين إسرائيل والدول العربية.

عرب 48، 2017/6/18

43. مشاريع اقتصادية بين السعودية و"إسرائيل"... تبادل تجاري ورحلات طيران وخط سكة حديد

جاء الكشف عن محادثات اقتصادية بين إسرائيل والسعودية، من قبل صحيفة "ذا تايمز" البريطانية، ليسلط الضوء على التطبيع الجاري بين الطرفين، سواء على المستوى الاقتصادي أو الأكاديمي، ليكون مدخلاً لنسج "علاقات طبيعية"، على حدّ تعبير الصحيفة نفسها.

غير أنّ تقرير الصحيفة لا ينفصل عما أوردته وسائل إعلامية أخرى منها "سي أن أن" وصحف ومواقع إسرائيلية، تطرقت إلى مشاريع اقتصادية تجمع الطرفين، يتوقع أن تشهد تطورا سريعا لتشمل تسيير خطوط طيران إلى الرياض. وكذا، مد خط سكة حديدية بين السعودية والاحتلال مرورا بالأردن، بدعم من الإدارة الأميركية الحالية بقيادة دونالد ترامب.

خط طيران

ووفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الولايات المتحدة الأميركية تجري اتصالات سرية مع السلطة الفلسطينية والسعودية والأردن لتنسيق أول رحلة طيران لحجاج فلسطينيين من مطار "بن غوريون" إلى السعودية.

وبحسب ما نقلت وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك" عن الصحيفة الإسرائيلية أول من أمس، فإنه بسبب عدم وجود علاقات علنية بين إسرائيل والسعودية، ستضطر الطائرة للهبوط لفترة قصيرة في مطار بعمان.

وصرح مسؤول إسرائيلي بأن الاتصالات تمر بمرحلة فحوصات متقدمة، مؤكداً أن رحلة الطيران ستقوم بها شركة أجنبية، ليست سعودية ولا إسرائيلية، والفلسطينيون سيكون بإمكانهم السفر طيرانا إلى الأماكن المقدسة في مكة والمدينة وهذه ستكون المرة الأولى.

وانطلقت، في أواخر مايو/أيار الماضي، أول رحلة جوية مباشرة بين العاصمة السعودية الرياض وتل أبيب، وذلك عندما غادر الرئيس الأميركي دونالد ترامب المملكة، على متن الطائرة الرئاسية متوجهاً إلى محطته الثانية إسرائيل في أولى جولاته الدولية رئيساً للولايات المتحدة.

خط سكك حديدية

وفي أبريل /نيسان الماضي، عرض وزير النقل والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، على جيسون غرينبلات، ممثل الرئيس الأميركي، خطة "سكة قطار السلام الإقليمي"، والتي تتحدث عن ربط إسرائيل بالأردن ومنها بالسعودية ودول الخليج عبر شبكة سكك حديد تسمح للدول العربية بمنفذ إلى البحر المتوسط.

وأوضح كاتس لمبعوث ترامب أنه "لا يطلب دعماً مالياً أميركياً للمشروع، وإنما يطلب فقط تشجيع الأردن والسعودية ودول الخليج لقبوله"، مضيفاً أن "السكك الحديد التي ستمر في الدول العربية ستموّلها شركات خاصة بهدف الربح المالي".

وقال كاتس وفقا لشبكة "سي إن إن" الأميركية إن غرينبلات أعرب عن استعداده لـ"تجنيد واشنطن لدفعه قُدماً"، حسبما أفادت الإذاعة الإسرائيلية "عربيل".

بدورها، أفادت صحيفة "جيروزاليم بوست" أن السكة الحديد ستنطلق من مدينة حيفا"، مرورا بمدينة بيت شيعان، ومنها إلى جسر الملك حسين، الذي يربط الضفة الغربية بالأردن فوق نهر الأردن، ثم إربد، قبل أن تصل إلى مدينة الدمام السعودية.

وكانت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية قد قالت اليوم السبت إن السعودية وإسرائيل تجريان محادثات لإقامة علاقات اقتصادية، وهو ما وصفته بالخطوة المثيرة التي تضع إسرائيل على طريق العلاقات الطبيعية مع معقل الإسلام السني وحارس المدن الإسلامية المقدسة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية وأميركية أن العلاقات ستبدأ صغيرة وذلك من خلال السماح للشركات الإسرائيلية بالعمل في الخليج، والسماح لشركة الطيران العال الإسرائيلية، بالتحليق فوق المجال الجوي السعودي.

وتؤكد الصحيفة أن إسرائيل ودولاً خليجية قامت بدون ضجيج ببناء علاقات أمنية بدافع الخوف المتبادل من إيران، حيث قام وفد سعودي برئاسة الجنرال المتقاعد أنور عشقي برحلة إلى إسرائيل العام الماضي وسط حرص إسرائيلي على توسيع التحالف، حيث قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور

ليبرمان: "أعتقد أنه من الأفضل بكثير التعاون في القضايا الاقتصادية أكثر من مكافحة الإرهاب"، مشيدا بالجهود المبذولة لحصار قطر.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/18

44. جمعية مغربية تستنكر بيانات لوزارة التربية تصنف الطلبة مسلمين وإسرائيليين

الرباط . "القدس العربي": أعربت جمعية مغربية تنشط في ميدان دعم فلسطين عن استنكارها لوضع وزارة التربية المغربية في استمارة بحث وإحصاء تتعلق بالبيانات الشهرية عن الفصول الدراسية تصنف التلاميذ إلى مسلمين وإسرائيليين.

واعتبرت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، التي تضم كافة الأطياف الحزبية والنقابية والهيئات الحقوقية المغربية، أن "تصنيف التلاميذ المغاربة إلى مسلمين وإسرائيليين يخلق التباسا وخلطا خطيرا بين المغاربة اليهود وحاملي الجنسية الإسرائيلية المنتمين إلى الكيان الصهيوني العنصري الغاصب، والمتورط في أبشع الجرائم ضد أصحاب الأرض الشرعيين".

وقالت المجموعة في مراسلة وجهتها إلى وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، إن المجموعة سبق أن عبرت عن استنكارها لاعتماد هذه الجذاذة (الاستمارة)، منذ 14 سنة، على لسان منسقها السابق، خالد السفياني، ونبهت إلى خطورة هذا التمييز الملتبس بين التلاميذ المغاربة.

ودعت مجموعة العمل وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، إلى إلغاء الجذاذة، وتصحيح الوضع لأن المغاربة لا يوجد بينهم إسرائيليون، وإنما هم مسلمون مع أقلية من اليهود، وليس الإسرائيليين، علما بأن التمييز على أساس الدين بين التلاميذ مخالف للدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، التي صادق عليها المغرب.

القدس العربي، لندن، 2017/6/19

45. الهلال الأحمر التركي ينظم إفطاراً لمئات الفلسطينيين في باحة الأقصى

القدس / أسهت فرات: نظّم الهلال الأحمر التركي، الأحد، إفطارا جماعيا لمئات الفلسطينيين في المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة، بحضور القنصل العام التركي في القدس، السفير "غورجان تورك أوغلو".

وفي حديث للأناضول، أكد رئيس الهلال الأحمر التركي، كرم قنق، أن المسجد الأقصى له أهمية خاصة بالنسبة للمسلمين، معربًا عن سعادته بتنظيم تلك الفعالية الرمضانية.

وأوضح قنق أن "الهلال الأحمر التركي أقام مائدة إفطار لألف شخص في باحة المسجد الأقصى المقدس، بدعم من المتبرعين الأتراك". وأكّد أن بلاده تواصل دعمها للقضية الفلسطينية والمنطقة برمتها، بهدف "إحلال السلام والاستقرار".

وفي موضوع آخر، أضاف قنق أن "سفينة المساعدات الإنسانية التي انطلقت الأحد، من ميناء مرسين (جنوبي تركيا) إلى قطاع غزة، ستصل قبيل عيد الفطر لتوزع على مستحقيها".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/18

46. هآرتس: ترامب يسعى لتجنيد الكونغرس لمبادرة السلام

أفادت صحيفة "هآرتس" بأن البيت الأبيض شرع الأسبوع الماضي في حشد تأييد سياسي داخل الكونغرس لمبادرة سلام يريد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الدفع بها قريباً. وأضافت أن الموفد الأميركي الخاص جيسون غرينبلات، المتوقع وصوله إلى تل أبيب ورام الله قريباً، التقى الأسبوع الماضي أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ من الحزبين الجمهوري والديموقراطي وممثلي منظمات يهودية، تحديداً من المعسكر اليميني، ليشرح لهم تصور ترامب للصفقة التي يريد التوصل إليها لحل الصراع العربي- الإسرائيلي. وتابعت أن غرينبلات حاول استبطان موقف النواب من الحزب الجمهوري الذي اتخذ في السنوات الأخيرة موقفاً متشدداً من الفلسطينيين بتأثير من اليمين الإسرائيلي. وزادت أن غرينبلات كرر أمام ممثلي المنظمات اليهودية أن ترامب يتمسك بموقفه عدم فرض أي اتفاق على إسرائيل، وأن "أي اتفاق يتم يجب أن يكون نتيجة مفاوضات مباشرة بينها وبين الفلسطينيين".

الحياة، لندن، 2017/6/19

47. مستشار لترامب يزعم: قيادة "حماس" انتقلت إلى حماية "حزب الله"

وكالات: قال مستشار الشؤون الدولية للرئيس دونالد ترامب، أثناء الحملة الرئاسية، وليد فارس، إن قيادة حماس غادرت قطر واتجهت إلى الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأكد، على "فيسبوك"أن "آخر المعلومات من قطر، تُفيد بإعادة انتشار قيادات حماس في الخارج في لبنان بعد مغادرتها الدوحة". وأضاف: باستثناء عدد قليل من قادة حماس الذين كانوا يعيشون في حماية السلطات القطرية، غادر أغلبهم إلى لبنان طلباً لحماية مظلة حزب الله. وقال إن قادة حماس الذين غادروا قطر في الأيام القليلة الماضية، سافروا أولاً إلى طهران، ومنها إلى بيروت".

الخليج، الشارقة، 2017/6/19

48. الأورومتوسطي يقدم شكوى بالأمم المتحدة حول حجب السلطة الفلسطينية للمواقع

غزة: أعلن مدير المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده مساء اليوم الأحد عن تقديم شكوى لدى مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير بعد حجب السلطة الفلسطينية عشرات المواقع والصحف الإخبارية الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال مدير المرصد رامي عبده على صفحته ب"فيسبوك" إنه "استجابة لشكاوى تلقيناها من عدد من الصحف والمواقع الإخبارية والأصدقاء في وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) وشبكة قدس الإخبارية حول حجب مواقعهم الإلكترونية وبعد التواصل مع عدد من الشركات المزودة لخدمة الإنترنت، قدم المرصد شكوى عاجلة للسيد ديفيد كي مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير".

ولفت إلى أن المرصد سيقدم يوم غدا الاثنين بيانا شفويا في مجلس حقوق الإنسان خلال النقاش العام حول البند السابع تتطرق إلى الموضوع.

فلسطين أون لاين، 2017/6/18

49. أمير الكويت: أتطلع لحل الخلافات الخليجية المؤسفة بالحوار خلال شهر رمضان

الكويت: أعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن تطلعه لحل الخلافات الخليجية المؤسفة "ورأب الصدع بالحوار" خلال شهر رمضان.

وقال في كلمة بمناسبة العشر الأواخر من رمضان: "إننا نتطلع بكل الرجاء والأمل في هذا الشهر الفضيل وفي لياليه المباركة لتجاوز التطورات الأخيرة في بيتنا الخليجي ومعالجتها وتهيئة الأجواء لحل الخلافات المؤسفة ورأب الصدع بالحوار والتواصل".

وأضاف أن " ما يجمع دول مجلس التعاون وشعوبها من روابط تاريخية راسخة وعلاقات أسرية حميمة ومصير واحد ومصالح مشتركة تحتم علينا العمل وبكل الجهد للحفاظ على هذا الكيان الخليجي ليبقى متماسكا ومحققا لآمال وتطلعات أبنائه ".

وابتهل إلى الله "أن تكلل المساعي المبذولة والجهود المخلصة للوصول إلى كل ما من شأنه الحفاظ على دولنا الخليجية وشعوبها وتجنب كل ما يعكر صفو علاقاتها الوطيدة ويهدد أمنها وسلامتها".

الشرق، الدوحة، 2017/6/18

50. وزير الخارجية التركي: يجب تقديم إثباتات على الاتهامات الموجهة لقطر

سكوبيه –أوغور جيل – الأناضول: قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن الأزمة الخليجية الراهنة يمكن حلها عن طريق الحوار والسلام والاحترام المتبادل بعد تقديم تفاصيل ووثائق واثباتات حول الاتهامات الموجهة لقطر.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده جاويش أوغلو مع نظيره المقدوني نيكولا ديميتروف، بعد اجتماعهما في مدينة سكوبيه التي يزورها لإجراء مباحثات رسمية.

وأشار جاويش أوغلو إلى أهمية التعاون والوحدة والأخوة بين الدول الخليجية بالنسبة لتركيا والمنطقة برمتها، داعيًا إلى التعاون والتحرك في صف واحد لحل جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة.

وأضاف: "حل هذه المشكلة بسيط في الحقيقة؛ فهناك ادعاءات واتهامات موجهة لقطر، التي ترفضها بلغة قطعية، ونحن قلنا إن الحصار المفروض عليها غير صائب، وهذه لا يعتبر انحيازًا".

ودعا جاويش أوغلو إلى تقديم تفاصيل ووثائق واثباتات متعلقة بالاتهامات الموجهة ضد قطر، ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة عن طريق الحوار والسلام والاحترام المتبادل.

وشدّد وزير الخارجية التركي على أن الحصار لا يعود بالفائدة، وإنما يجب إظهار الوثائق والإثباتات، مبينًا أن الإجراءات المتخذة ضد حياة الناس اليومية، ليست صائبة.

ولفت النظر إلى أن جولته الأخيرة التي أجراها إلى قطر والكويت والسعودية، كانت مفيدة؛ حيث استمع خلالها إلى آراء الأطراف ووجهات نظرهم، وأبلغها بتمنيات تركيا ورؤيتها.

وتابع: "أبلغنا رسائل الرئيس رجب طيب أردوغان، والشعب التركي إلى البلدان الصديقة والشقيقة، وسنواصل جهودنا لحل الأزمة على المستوى الدولي، وكذلك على مستوى منظمة التعاون الإسلامي التي نترأس دورتها الحالية".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/18

51. وزير الاقتصاد القطري: ضرر الحصار وقع على المورِّدين

قال وزير الاقتصاد والتجارة القطري الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني إن الموردين لدولة قطر هم من تضرروا من الحصار المفروض عليها. وأضاف أن قطر توجهت نحو بدائل استيراد بأسعار أرخص مما كانت تدفعه سابقا في بعض الحالات.

وكشف وزير الاقتصاد والتجارة عن أن الدوحة كانت مستعدة لمثل هذه الأزمة، مؤكدا أن الوضع الاقتصادي الحالي في قطر يسير بشكل سلس ودون صعوبات.

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة إلى أن "الاقتصاد القطري متنوع وقوي، إذ إن 70% من الناتج يأتي من القطاعات غير النفطية ومن قطاعات متنوعة وصادرات قطر لجميع أنحاء العالم".

وأوضح أن "جميع هذه المؤشرات وضعت الاقتصاد القطري في وضع قوي يستطيع أن يواجه أي أزمة من الأزمات".

الجزيرة.نت، 2017/6/18

52. قطر للبترول: لم نقطع الغاز عن الإمارات مراعاة للأشقاء

أكد سعد شريدة الكعبي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة قطر للبترول أن قطر ملتزمة بكل عقودها وتعهداتها الدولية بشأن النفط والغاز، وقال إن الدوحة لم تقطع الغاز عن الإمارات لأنها تقدم الأخلاق على العقود.

وأوضح الكعبي في مقابلة ضمن برنامج "لقاء اليوم" ستبث لاحقا، أن قطر لم تقطع الغاز عن الإمارات رغم وجود بند يعفيها من التزاماتها التعاقدية بتوريد الغاز متعلق بحالة "القوة القاهرة" التي من ضمنها الحصار.

وأشار إلى أن استمرار تدفق الغاز حتى الآن مراعاة للشعب الإماراتي، وأن قطر لا تتعامل بعقودها فقط وإنما بأخلاقها أيضا.

الجزيرة.نت، 2017/6/18

53. وصول أولى طلائع القوات التركية إلى الدوحة

الدوحة – قنا: وصلت أولى طلائع القوات التركية إلى الدوحة اليوم للمشاركة في تمارين مشتركة ضمن الاتفاقيات المتبادلة بين دولة قطر والجمهورية التركية الشقيقة في هذا الشأن. وأوضحت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع في بيان صحفي أن هذه القوات بدأت أولى تدريباتها العسكرية اليوم [الأحد] في معسكر كتيبة طارق بن زياد الآلية بالدوحة.

الشرق، الدوحة، 2017/6/18

54. الإخوان المسلمون.. وجود قديم في الخليج

لم يكن اسم جماعة الإخوان المسلمين يثير كل هذا الجدل والحساسية داخل منظومة دول الخليج العربي قبل موجات الربيع العربي. ويعود وجود الإخوان على أرض بعض الدول الخليجية إلى مرحلة ما قبل الاستقلال في أربعينيات القرن الماضي.

الكويت

تعد الكويت الدولة الخليجية الأولى التي وصلها الفكر الإخواني عبر الطلبة الذين درسوا في مصر في مراحل مبكرة.

نجح إخوان الكويت في صياغة تفاهمات مع الدولة وزادوا نشاطهم فيها بشكل علني وشرعي تحت مظلة جمعية الإصلاح الاجتماعي، مما انعكس في شكل حضور اجتماعي وسياسي وإعلامي لافت، ويقود الإخوان هناك منذ عقود اتحادات الطلبة، ولهم صحيفة أسبوعية وهيئات إغاثية وخيرية.

ورغم أن العلاقات مع السلطة مرت بمراحل مد وجزر، فإنهم يعدون اليوم كتلة وزارية داخل مجلس الأمة وقد استقبلهم أمير الكويت في أكثر من مناسبة.

السعودية

ظلت السعودية ولسنوات طويلة الملاذ الآمن للقيادات الإخوانية الفارة من حملات القمع والتنكيل التي تعرضوا لها من نظام جمال عبد الناصر في مصر في ستينيات القرن الماضي، وحافظ الأسد في سوريا في الثمانينيات.

ظلت قياداتهم مقربة في عهد الملك فيصل، واتخذ بعضهم مستشارين له مثل السوري معروف الدواليبي والعراقي محمود الصواف، كما كانت أدبيات الإخوان تلقى دعما من الجهات الرسمية في المملكة التي احتضنت مفكريهم مثل محمد قطب شقيق سيد قطب.

وعلى الرغم من أنه لم تعرف كيانات تنظيمية لإخوان سعوديين، فإن المملكة وفرت لهم مؤسسات مساندة مثل رابطة العالم الإسلامي والندوة العالمية للشباب الإسلامي.

قطر

ومثلما عليه الحال في السعودية تكرر المشهد بصورة أقل في قطر التي لجأ إليها عدد من قيادات الإخوان في ستينيات القرن الماضي كان أبرزهم الشيخ يوسف القرضاوي الذي عمل مديرا للمعهد الديني الثانوي قبل أن يؤسس كلية الشريعة بجامعة قطر ويتولى عمادتها، إلا أنه لم يضطلع بدور سياسي واقتصر نشاطه على الجوانب الإغاثية والثقافية.

البحرين

مثل الحضور الإخواني في البحرين مفارقة لافتة فهم جزء من القوى المحسوبة على السلطة التي تواجه معارضة شيعية على الأرض، الأمر الذي دفع السلطات البحرينية للنأي بنفسها عن اتخاذ الخطوات التي اتخذتها الإمارات والسعودية مؤخرا ضد الجماعة.

ولفت وضع إخوان البحرين انتباه وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، واعتبرهم المثال الأبرز لبيان صعوبة تصنيف جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية.

الإمارات العربية

أما في الإمارات العربية التي ترفع اليوم لواء الحرب على جماعة الإخوان المسلمين وعلى تيار الإسلام السياسي عربيا وإقليميا، فقد كان الحضور الإخواني لافتا منذ تأسيس الاتحاد حيث شارك الإخوان في أول حكومة اتحادية في الإمارات عام 1971.

وكان للشخصيات السياسية الإماراتية الإخوانية مثل الوزير سعيد عبد الله سليمان حضور كبير في القطاع التعليمي والتربوي والقضائي في البلاد، كما أمنت الحكومة بعثات تعليمية لإسلاميين مثل موسى أبو مرزوق الذي صار لاحقا رئيس المكتب التنفيذي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ومع انطلاق الربيع العربي ودعم الإخوان للثورات الشعبية التي طالبت بإسقاط الأنظمة في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، تبدلت الحال وشنت الإمارات حملة شرسة عليهم، اعتقلت خلالها العشرات من القيادات وسحبت الجنسية الإماراتية من عدد منهم، ولم تتردد في تقديم الدعم لكل من له خصومة مع الإخوان في مشارق الأرض ومغاربها.

الجزيرة.نت، 2017/6/18

55. إيران تتوقع تضاعف صادراتها إلى قطر

وكالة الأناضول، الجزيرة: توقع حسين سلاح ورزي نائب رئيس غرفة التجارة الإيرانية أن ترتفع قيمة صادرات بلاده إلى قطر من 105 ملايين دولار إلى مليار دولار سنويا. وأشار خلال اجتماع بمحافظة لرستان غربي إيران أن المحافظة يمكنها تصدير المواد اللازمة للإنشاءات والمياه المعدنية والفواكه واللحوم. وأكد على ضرورة الأخذ في الاعتبار جودة السلع عند التصدير إلى قطر التي تعتمد مواصفات مشددة للمستوردات.

الجزيرة.نت، 2017/6/18

56. وزير الاقتصاد التركي: صدَّرنا خمسة آلاف طن من المواد الغذائية إلى قطر منذ بداية الأزمة

وكالة الأناضول، الجزيرة: قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي إن بلاده صدّرت إلى قطر خمسة آلاف طن من المواد الغذائية منذ بداية الأزمة الخليجية في الخامس من الشهر الجاري. وأوضح أن الشحنات نقلت إلى الدوحة على متن 71 طائرة شحن. وأشار إلى أن رحلات الشحن البحري ستبدأ بالتحرك نهاية هذا الأسبوع.

وتظهر بيانات مصدرين أتراك أن قيمة صادرات الفواكه والخضروات الطازجة إلى قطر منذ مطلع مايو/أيار الماضي حتى منتصف الشهر الجاري بلغت نحو 380 مليون دولار. وأشارت إلى أن هذه الصادرات تمثل ارتفاعا بنسبة 724% مقارنة بمستواها في الفترة نفسها من العام الماضي.

الجزيرة.نت، 2017/6/18

57. انتهاء مهلة مغادرة القطريين أراضي السعودية والإمارات والبحرين

انتهت يوم الأحد، مهلة أسبوعين، حددتها السعودية والبحرين والإمارات للمواطنين القطريين لمغادرة أراضيها، عقب قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة في 5 حزيران/يونيو الجاري، بسبب "دعمها وتمويلها للإرهاب وتدخلها في شؤون الدول المجاورة". بحسب الدول الخليجية.

وكانت السلطات في الدول الثلاث منعت مواطنيها من السفر إلى دولة قطر، أو الإقامة فيها، أو المرور عبرها، ودعت المقيمين والزائرين القطرين بسرعة المغادرة خلال مدة لا تتجاوز 14 يوماً.

كما منعت، "لأسباب أمنية احترازية"، دخول أو عبور المواطنين القطريين إلى أراضيها، وتعهدت السعودية بتوفير كل التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمرين القطريين.

جدير بالذكر أن كثير من العائلات والقبائل القطرية ذات أصول سعودية، وهناك العديد من العائلات السعودية تربطهم علاقات قرابة ونسب بالعائلات القطرية.

السبيل، عمّان، 2017/6/18

58. صحيفة "لي ديفوار" الكندية: حصار قطر يفاقم معاناة سكان غزة

ترجمة: حذر تقرير لصحيفة "لي ديفوار" الكندية" عن الأوضاع الأمنية والإنسانية المتأزمة في غزة، من بين تبعات أزمة دول الخليج الحالية.

وأكد التقرير أن دولة قطر، الراعية الأساسية لإعمار غزة، لم تتوان عن ضخ الأموال والمساعدات عند بروز أي أزمة في غزة. وقامت قطر ببناء وإعادة بناء جزء كبير من البنية التحتية وأطلقت مؤخرا بناء مدن جديدة في القطاع. لكن حصار قطر يحول دون الوفاء بالتزاماتها تجاه دعم الشعب الفلسطيني.

وحذر التقرير من استمرار الأزمة في ظل غلق الحدود المصرية باستمرار خصوصا في ضوء الحروب الثلاثة بين إسرائيل وحماس وحلفائها المحليين، حيث تشهد الوضعية الإنسانية منعرجا حرجا، بل هو "انهيار كامل" الذي يهدد كامل قطاع غزة، كما حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر

(ICRC)، " قد لا يمكن أن يتاح لسكان غزة أكثر من ساعتين فقط من الكهرباء يوميا، ويمكن للمستشفيات ومحطات معالجة المياه أن تتوقف".

انقطاع التيار الكهربائي، وعودة محتدمة للخلافات المحلية، في فترة تطرد فيها الانتظارات بشأن المساعدات القطرية في ظل الأزمة الحالية بين دول الخليج.

وصرَح الناشط الحقوقي حمدي شقورة بالقول "إن الذين يدفعون ثمنا باهظا في غزة حاليا، هم سكان غزة"، في الوقت الذي تتباطأ فيه إعادة بناء، ونجد أكثر من نصف القوى العاملة عن العمل، وأكثر من ذلك، تعتمد ثلاثة أرباع السكان على المساعدات الإنسانية ويخشى محللون ومسؤولون من انفجار جديد في قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2017/6/18

59. سفير قطر في واشنطن: نواجه حرباً ضد استقلالنا ... أكد تآمر الإمارات ضد قطر

واشنطن — الشرق: اتهم السفير مشعل بن حمد آل ثاني سفيرنا لدى واشنطن الإمارات بالتآمر على قطر، مؤكدا أن الحملة التي تواجهها قطر تستهدف استقلالها.

ونشرت صحيفة وول ستريت جورنال تصريحات لسفيرنا في واشنطن ردا على سفير الإمارات لدى واشنطن "يوسف العتيبة" الذي قال في مقال للصحيفة ذاتها "إن قطر دعمت المتطرفين وآوتهم لسنوات".

وقال السفير الشيخ مشعل: إن "تقرير هيئة التحقيقات في هجمات 11 سبتمبر نوه إلى دور الإمارات في غسيل الأموال للإرهابيين، وأن الإماراتيين، وليس القطريين، كانوا من بين خاطفي الطائرات الذين هاجموا البرجين"، مشيرا إلى أن عدد المدرجين على اللوائح الأمريكية والأممية للإرهاب من الدول المقاطعة لقطر يفوق 10 مرات المدرجين من قطر.

الشرق، الدوحة، 2017/6/18

60. مستشار أردوغان يُلوّح بـ"ربيع سعودي" والرياض تُصعِّد ضد أنقرة وبوادر فشل الوساطة التركية

إسطنبول – إسماعيل جمال: يبدو أن جولة الوساطة في الأزمة الخليجية التي قادها وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في قطر والسعودية والكويت والدعم السياسي الكبير الذي قدمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الصعيد الخليجي والدولي لهذه الجهود، يبدو أنها تقترب من نهايتها في ظل عدم وجود أي مؤشرات إيجابية على نجاح أو تقدم في الجهد التركي الكبير والمتواصل منذ اندلاع الأزمة.

وعلى العكس من ذلك، تبرز مؤشرات مفاجئة عن بوادر صدام مباشر بين السعودية وتركيا التي سعت بقوة منذ البداية إلى عدم الصدام مع المملكة وعملت كل الممكن من أجل عدم إغضابها على الرغم من حسم دعمها ووقوفها إلى جانب قطر.

وفي تصريحات غير مألوفة، قال "إيبت كوركماز" أحد كبار مستشاري الرئيس التركي في برنامج تلفزيوني، السبت: "دول ضخمة وكبيرة (السعودية) تسير خلف قبيلة واحدة، وهذا أمر لا يقبله المنطق الإنساني، الربيع (ثورات الربيع العربي) يمكن أن يظهر قريباً في دول جديدة.. يجب أن تظهر أصلاً"، في تصريحات اعتبرتها وسائل إعلام تركية بمثابة "تهديد" للسعودية باحتمال قيام ثورة على طريقة "الربيع العربي" ضد الأسرة الحاكمة فيها. هذا الموقف التركي الجديد، جاء بعد ساعات من إعلان السعودية أنها لن تسمح لتركيا بإقامة قواعد عسكرية على أراضيها وأنها ليست في حاجة لمثل هذه القواعد، وقال مصدر رسمي لوكالة الأنباء السعودية (واس): "المملكة لا يمكن أن تسمح لتركيا بإقامة قواعد عسكرية على أراضيها.. المملكة ليست في حاجة إلى ذلك وقواتها المسلحة وقدراتها العسكرية في أفضل مستوى، ولها مشاركات كبيرة في الخارج، بما في ذلك قاعدة أنجيرليك في تركيا لمكافحة الإرهاب وحماية الأمن والاستقرار في المنطقة".

الرد السعودي جاء بعد أن كشف أردوغان لأول مرة عن أنه عرض على الملك سلمان بن عبدالعزيز إنشاء قاعدة عسكرية تركية في السعودية، ولفت إلى أن الملك سلمان تعهد بتقييم الأمر، وان الرد لم يأت لغاية الآن، وذلك في إطار الجدل المتواصل حول القاعدة العسكرية التركية في قطر.

وفي محاولة لتبديد مخاوف دول الخليج الأخرى، حاولت أنقرة مراراً التأكيد على أن قراراها بإرسال الجنود إلى القاعدة العسكرية في قطر لا يستهدف أحداً وأن القاعدة تهدف إلى حماية أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة بشكل عام.

لكن على ما يبدو فإن هذه التطمينات لم تكن كافية للمملكة التي تأخرت في التجاوب مع الجهود التركية الدبلوماسية للوساطة في الأزمة، واستقبلت ببرود وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو المقبل من قطر والكويت باحتجاز اثنين من الصحافيين المرافقين له.

والسبت، أوقفت السلطات السعودية لأكثر من عشر ساعات صحافيين باكستانيين يعملان لحساب قناة "تي ار تي وورلد" التركية الحكومية الناطقة بالإنكليزية كانا يغطيان زيارة جاويش أوغلو الذي اضطر لطرح المسألة على الملك سلمان الذي أمر بدوره بفك أمر احتجازهما دون إبداء الأسباب.

وحاول أردوغان السبت التأكيد على عدم وجود خلافات مع السعودية، وذلك من خلال قوله إنه "واثق من أن خادم الحرمين الشريفين قادر على إنهاء الأزمة بين دول الخليج وقطر في أقصر وقت".

وحول تمييز بلاده ما بين مواطني دول الخليج، أكد أن "هذه الادعاءات كذب وافتراء وحملة تضليل ضد تركيا".

وتابع: "تركيا ستبقى البيت الثاني لجميع إخواننا في الخليج". وأوضح أن أنقرة تربطها علاقات قوية جدًا وذات أبعاد متعددة مع جميع دول الخليج وعلى رأسها السعودية. وأعرب عن "عزم بلاده مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات في كل المجالات مع جميع دول الخليج وفي مقدمتها المملكة".

وقال وزير الخارجية التركية إنه تناول مع الملك سلمان الأزمة القطرية الخليجية، مؤكدا على أهمية دور العاهل السعودي وزعامته في حل هذه الأزمة. وأشار الوزير: "أكدنا خلال اللقاء على وجهة نظر تركيا بضرورة حل الأزمة في أقرب وقت؛ كما أكدنا على الدور المهم للملك سلمان وأهمية زعامته في هذا الحل". وأضاف؛ "شددنا كذلك على أهمية تخفيف حدة الموقف الحالي".

وأوضح وزير الخارجية أنه نقل رسالة اردوغان للملك سلمان التي يطلب فيها احتواء الأزمة "بما يتناسب ومقام الملك سلمان"، ويؤكد أن تركيا على استعداد للمساهمة في جهود الحل، وطالب جاويش أوغلو السعودية والإمارات والبحرين بـ"الدليل على الاتهامات لقطر بالوثائق؛ قطر تريد أن ترى ذلك؛ والكويت التي تقوم بالوساطة تريد هذا؛ ونحن ايضاً".

القدس العربي، لندن، 2017/6/19

61. "كبار العلماء" السعودية: الولاءات السياسية الخارجية خروج عن البيعة

(وكالات): حذرت هيئة كبار العلماء السعودية من الانتماء إلى أية ولاءات خارجية، أو أحزاب وجماعات من شأنها تفريق كلمة المسلمين، معتبرة ذلك خروجاً على البيعة الشرعية.

وتأتي تحذيرات الهيئة، بعد تصعيد قطري عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، تسعى من خلاله الدوحة إلى تبرير مواقفها بحثاً عن متعاطفين، أو مؤيدين.

وقالت الهيئة في تغريدات لها على حسابها في تويتر، إن "من ينتمي إلى ولاءات سياسية خارجية؛ خرج عن مقتضى البيعة الشرعية، فيجب الأخذ على يده، صيانة لوحدة الصف والكلمة".

وشددت في تغريدة ثانية، بأن "ليس في الكتاب والسنة ما يبيح تعدد الأحزاب والجماعات، بل فيهما ما يذم ذلك"، مستشهدة بقول الله تعالى "إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء" الآية.

وأضافت الهيئة أن السعودية تأسست على الكتاب والسنة، مشيرةً إلى أنها مع ولاة الأمر في كل ما يرونه مصلحة للبلاد والعباد.

وأوضحت أنه من النعم العظيمة خدمة الحرمين الشريفين، حيث يشرف أهل هذه البلاد، وعلى رأسهم ولاة أمرهم، بتقديم كل ما يستطيعون، من عمارة معنوية ومادية.

وقال مفتي السعودية عبدالعزيز آل الشيخ، في وقت سابق، إن القرارات الأخيرة التي اتخذت بحق دولة قطر، مبنية على الحكمة والبصيرة، وفيها فائدة للجميع؛ لإخواننا القطريين قبل غيرهم.

الخليج، الشارقة، 2017/6/19

62. مسؤولون أمريكيون: قطر تضخ أموالاً طائلة لـ"النصرة"

(وكالات): قال مسؤولون أمريكيون إن قطر تعتبر أحد أهم مصادر التمويل لـ"جبهة النصرة" الإرهابية في سوريا.

وبحسب تقرير لمعهد واشنطن فإن معلومات الاستخبارات الأمريكية تؤكد أن تنظيم "القاعدة" في سوريا بغض النظر عن اختلاف اسمه من "جبهة النصرة" إلى "جبهة فتح الشام" يحصل على أمواله بشكل رئيسي من التبرعات الخارجية وأموال الفدية.

لا تعرف ميزانية فرع تنظيم القاعدة في سوريا، لكن مسؤولين أمريكيين يعتقدون أنها قد تصل إلى 10 ملايين دولار سنوياً، عدة ملايين منها تأتي سنوياً من جهات مانحة على رأسها قطر.

وتحدثت التقارير الأمريكية عن اسمين معروفين في هذا المجال، هما الكويتي حجاج العجمي الذي استخدم موقع تويتر لجمع التبرعات والمواطن القطري سعد الكعبي الذي نشر نداءات لجمع الأموال لمقاتلي "النصرة" في سوريا وجماعات متطرفة أخرى.

وتقول الاستخبارات الأمريكية إن الكعبي ما زال يشارك بنشاط في تمويل "القاعدة" ورغم ذلك فقد برأته محكمة قطرية من تهمة تمويل الإرهاب العام الماضي.

الخليج، الشارقة، 2017/6/19

63. الحوثيون احتجزوا 550 قافلة إغاثة

أعلن وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس "اللجنة العليا للإغاثة" عبدالرقيب فتح، أن ميليشيات الحوثي وقوات صالح عرقلت واحتجزت ونهبت أكثر من 63 باخرة إغاثة قدمتها دول مجلس التعاون الخليجي في ميناءي الحديدة والصليف منذ سيطرتها على تلك الموانئ.

وأوضح أن "الميليشيات احتجزت ونهبت أكثر من 550 قافلة إغاثية في مداخل المحافظات الخاضعة لسيطرتها، ما ساهم في تردٍ كبير للوضع الإنساني، وفاقم من تدهور الأوضاع الإنسانية في عدد من

تلك المحافظات"، لافتاً إلى "إحراق الميليشيات أخيراً ثلاث شاحنات إغاثية في مدينة مأرب، مخصّصة لمحافظة البيضاء" مقدّمة من "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية".

وأشار فتح إلى أن "الانتهاكات ضد العمل الإغاثي تنوعت بين احتجاز ونهب وإحراق وتفجير للشاحنات، إضافة إلى منع وعرقلة توزيع الإغاثة في عدد من المحافظات". وأفاد بأن "سيطرة الميليشيات على ميناءي الحديدة والصليف، أصبحت تشكّل عامل قلق للمجتمع الدولي وتهديد للملاحة الدولية، خصوصاً بعد قيام الميليشيات باستهداف البواخر المحمّلة بالمساعدات الإنسانية والإغاثية والتي كان آخرها سفينة إماراتية تحمل مساعدات طبية".

ودان فتح بقوة استمرار الميليشيات باختراق القوانين الدولية والانتهاكات بحق الأعمال الإغاثية والإنسانية، مطالباً المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة وكل المنظّمات العاملة في المجال الإنساني الدولي بإدانة هذه الجرائم وممارسة الضغط القوي والحازم على الميليشيات لوقف تلك الانتهاكات، وضمان إيصال المساعدات إلى مستحقّيها.

عسكرياً أكد مصدر عسكري في تعز أن المسؤول عن إدارة العمليات الهجومية في الجبهة الشرقية لمدينة تعز، عدنان كرابة قتل في قصف مدفعي شنه الجيش الوطني.

وقال لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية إن المسؤول في الميليشيات لقي مصرعه مع اثنين من مساعديه كانوا يستقلون عربة عسكرية محملة بالذخائر عندما استهدفتها مدفعية الجيش اليمني.

واندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بين أفراد اللواء 30 مدرع التابع للجيش الوطني وعناصر الميليشيات في جبهة حمك غرب محافظة الضالع. وأفادت مصادر ميدانية لموقع "سبتمبر. نت" التابع لوزارة الدفاع بأن المواجهات أسفرت عن مصرع اثنين من عناصر الميليشيات وإصابة آخرين في تبتي أرحب وقطني.

في غضون ذلك، نجا قيادي في المقاومة الشعبية بمحافظة الضالع من محاولة اغتيال، في منطقة شذان.

وذكرت مصادر أن القيادي في المقاومة النقيب عرفات الحالمي أصيب في يده برصاص مسلحين، أثناء محاولة اغتياله التي باءت بالفشل.

الحياة، لندن، 2017/6/19

64. السنوار في مواجهة محور ثلاثي الأبعاد

د. صالح النعامي

لقد وضحت الأمور ولم تعد بحاجة إلى مزيد من التحليل والاستقراء، فأزمة الكهرباء التي تفاقمت في قطاع غزة مؤخرا لم تكن مجرد عرض عابر ناجم عن اعتبارات اقتصادية تتعلق بالسلطة الفلسطينية، ولا حتى ناجمة عن خيارات سياسية تخص قيادة هذه السلطة ورغبة رئيسها محمود عباس في تصفية حساباته مع حركة حماس، بل إنها كانت تطبيقا لاستراتيجية إسرائيلية هدفت لتقليص هامش المناورة أمام قيادة حركة حماس الجديدة في القطاع وردعها عن أي توجه لإشعال مواجهة عسكرية جديدة. وقد لعب عباس ورأس النظام في القاهرة عبد الفتاح السيسي الأدوار الرئيسة في هذه الاستراتيجية التي لم يكن لهما دور في بلورتها.

ما تقدم ليس من عنديات كاتب هذه السطور، بل هو يعد ترجمة لما أوردته مجلة "الدفاع الإسرائيلي" في عددها الصادر الجمعة الماضي حول الأسباب الكامنة وراء افتعال أزمة الكهرباء في قطاع غزة ومراميها. فحسب المجلة فقد انطلقت إسرائيل من افتراض مفاده أن الخلفية العسكرية لقائد حركة حماس الجديد في قطاع غزة يحيى السنوار والطابع المتشدد لمواقفه السياسية والأيدلوجية قد تدفعه لاستسهال افتعال مواجهة عسكرية ضد الكيان الصهيوني ردا على الحصار وتدهور الأوضاع الاقتصادي في القطاع. من هنا، فقد رمت المناورة الثلاثية التي بلورتها تل أبيب وشارك في تطبيقها بالتعاون مع عباس والسيسي إلى ثني حركة حماس التفكير بإشعال مواجهة جديدة.

وحسب المجلة، فإن الاستراتيجية الثلاثية قامت على محاولة توظيف الجماهير الفلسطينية في غزة بالضغط على السنوار والتلويح لقيادة حماس بإمكانية توجه هذه الجماهير لـ "التمرد" على حكمها عبر دفع الأوضاع الاقتصادية إلى مزيد من التدهور، من خلال ورقة الكهرباء. فقد افترضت إسرائيل بأن السنوار سيكون مطالبا بمراعاة مصالح الجماهير الغزية، بشكل يدفعه لإخضاع خيارات حماس العسكرية تجاه إسرائيل لهذا الاعتبار.

وتروي المجلة هنا، كيف تم التعاون بين السيسي ونتنياهو وعباس لتطبيق الخطة بالتدريج، حيث أشارت إلى أن هذه الخطة هدفت لتخويف حماس من إمكانية دفع الجماهير الفلسطينية للانخراط في عصيان مدني، فقامت تل أبيب بخفض كمية الكهرباء التي توردها للقطاع وأعلن نظام السيسي نيته تقليص كمية الكهرباء في حال لم تقم حماس بالتزامات أمنية، سيما ضبط الحدود بين غزة وشمال سيناء، في حين أبلغ عباس إسرائيل نيته التوقف عن دفع مخصصات شراء الكهرباء، مما يعني عمليا توقف إمدادات الكهرباء من إسرائيل لقطاع غزة تماما.

وحسب المجلة، فإن المناورة هدفت إلى أن تمثل أزمة الكهرباء إلى إرهاق قيادة حماس سياسيا واستنزافها دبلوماسيا وتشتيت قواها على الصعيد الإقليمي، حيث توجهت حركة حماس بالفعل لمصر من أجل محاولة حل المشكلة والتوافق مع السيسي على نمط حل، على اعتبار أن التوجه للقاهرة يمثل مؤشرا على أن قيادة الحركة غير معنية بمواجهة جديدة مع إسرائيل.

وحسب المجلة، فقد حاولت حماس في البداية الرد على الإجراءات الإسرائيلية بإصدار تهديدات عسكرية والإيحاء بفتح مواجهة فردت إسرائيل بالقيام بخطوات تدلل على جهوزيتها للمواجهة الجديدة. واللافت هنا، أن المجلة تدعي أن إسرائيل نجحت في تضليل حماس من خلال الإعلان عن تجنيد قوات احتياط بحجة مواجهة تحديات على الجبهة الشمالية أمام حزب الله، في حين أن الهدف الحقيقي تمثل في استخدام هذه القوات ضد حماس في غزة في حال قرر السنوار فتح مواجهة ضد إسرائيل. لكن حسب المجلة التي تستند إلى محافل رسمية داخل تل أبيب، فقد تم تجاوز خيار التصعيد بعدما أظهرت قيادة حماس رغبة في احتواء الموقف من خلال التحركات السياسية.

وهذا ما دفع نتنياهو للتراجع عن التصريحات التي أدلى بها وزراؤه حول نية إسرائيل تصعيد أزمة الكهرباء، على اعتبار أن الهدف من التحرك الثلاثي قد تحقق بالفعل.

إذن ما تقدم يقدم دليلا على أن افتعال أزمة الكهرباء في قطاع غزة مثل في الواقع تحركا جيوبلتيكيا شاملا وواسعا استغل حاجات الناس وراهن على شعور قيادة حركة حماس بالمسؤولية تجاههم. وإن كان المرء يتفهم أن تتحرك إسرائيل على هذا النحو تجاه غزة وتوظيف معاناة أهلها في محاولة تحقيق مكاسب استراتيجية، فإن ما لا يمكن فهمه هو أن يتجند محمود عباس وسلطته السيسي بلعب أدوار في هذا التحرك من أجل تحسين قدرة تل أبيب على تحقيق مصالحها. فقد تبين أن عباس والسيسي كانا أدوات في مخطط نتنياهو لاحتواء السنوار.

ففي الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل فرض الوقائع على الأرض من خلال توسيع الاستيطان وتعميقه ويعلن نتنياهو على رؤوس الأشهاد بأن الضفة الغربية ستظل تحت السيادة الإسرائيلية إلى أبد الآبدين، فأن كان يتوقع ألا تستجيب السلطة والقاهرة لنتنياهو لتمنحه على المناورة وتأمين إسرائيل من مواجهة جديدة.

السبيل، عمّان، 2017/6/19

65. كي لا تصير غزة إقليماً متمرداً

د. فايز أبو شمالة

نفي مسئول فلسطيني ما نشرته صحيفة هآرتس على لسان مسئول فلسطيني آخر، تحدث عن نية السلطة الفلسطينية إعلان غزة إقليماً متمرداً، وبين نفي الأول وتأكيد الثاني لا بد من مراجعة جملة الإجراءات العقابية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد سكان قطاع غزة في الفترة الأخيرة، وكلها تؤكد على نية السلطة، وجديتها في الإعلان عن غزة إقليماً متمرداً.

لقد مارست السلطة الفلسطينية العقاب الجماعي ضد سكان قطاع غزة، وتعمدت خنق الحياة الاقتصادية لسكان قطاع غزة، وراحت تدفع بهم إلى الهاوية، وهذا إجراء مفرح لإسرائيل، ويوفر لها الفرصة لتبرئة جرائمها ضد سكان قطاع غزة، وذلك من خلال التأكيد بأن إسرائيل بريئة من حصار غزة، والمسئول الأول، والمحرض الكبير على حصار غزة هي السلطة الفلسطينية.

غزة إقليم متمرد قد يعطي الضوء الأخضر لإسرائيل لممارسة عدوانها على قطاع غزة، بغطاء دولي وإقليمي يعتمد على شرعية السلطة التي ستعلن بأن قطاع غزة موبوء بالإرهاب، يتوجب تدميره على رؤوس سكانه، وذلك من خلال استنهاض كل دول العالم لمحاربة سكان غزة.

ولما كان محمود عباس يعاني حالة من الضعف والإحباط والفشل السياسي، وهذه الحالة بحد ذاتها هي المحرض لمحمود عباس كي يتخذ خطوات استباقية، يلتف فيها على التفاهمات التي تمت بين حركة حماس ومصر العربية من جهة، وبين حركة حماس والتيار الإصلاحي في حركة فتح من جهة أخرى.

إن المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني تقضي بضرورة التحرك الجماهيري والتنظيمي العاجل، وضد خطوات عباس الانفرادية، وذلك من خلال التئام شمل المجلس التشريعي الفلسطيني بحضور الأغلبية الساحقة من نواب غزة والضفة والغربية، والبدء بخطوات عملية لتجريد محمود عباس من صلاحياته، وتكليف رئيس المجلس التشريعي أو نائبة بإدارة الحالة الفلسطينية لمدة ستين يوماً، تجرى خلالها الانتخابات التشريعية والرئاسية.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/18

66. هل تتحوّل غزّة إلى نموذج للدولة المنشودة؟

حمادة فراعنة

بصرف النظر عن العوامل الضاغطة أو الظروف الطارئة، الإيجابية منها أو السلبية، التي فرضت نفسها على قيادة حركة حماس، ودفعتها نحو خيار التوصل إلى تفاهمات سياسية وإدارية مع " التيار

الوطني الديمقراطي " النافذ في صفوف حركة فتح في قطاع غزة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه دون مواربة لها هل يمكن أن تشكل تلك التفاهمات أرضية ملائمة لخلاص أهل قطاع غزة من وحل الانقلاب والتفرد والتسلط والهيمنة، منذ الانقلاب الدموي، الذي اسمته حركة حماس باسم" معركة الحسم العسكري " في حزيران 2007، الذي نفذته هذه الحركة بالحديد والنار، فاستولت خلاله على إدارة القطاع منفردة، ووقعت في المصيدة، مما أفقد أهل القطاع حرياتهم وتعدديتهم، وحرمهم التمتع بحصيلة تضحياتهم التي فرضت رحيل قواعد الاحتلال وجيشه وإزالة مستوطناته، وأن يديروا حياتهم بأنفسهم، فكانوا بذلك كمن وقع تحت المزراب المحلي بعد أن تخلصوا من الدلف الأجنبي، فعانوا تبعاً لذلك كله من ويلات مزدوجة :

1 – هجمات الاحتلال واجتياحاته الثلاثة في أعوام 2008، 2012، و2014، وما خلفه ذلك من دمار وخراب وإفقار غير مسبوق.

2– سوء إدارة وتدهور خدمات محلية متخلفة، وظهور أصولية بغيضة، وهيمنة سياسية انفرادية متسلطة، وحياة عامة لا يتمناها الإنسان لخصومه من شدة القسوة والحصار والبؤس والمعاناة اليومية على كل صعيد، حيث باتت أحوال القطاع المحاصر تتماثل مع مظاهر إدارتي داعش والقاعدة في أفغانستان وسوريا والعراق، وجيوبها في الصومال واليمن وليبيا، ولا تتناقض معها، فالأساس والمرجعية السياسية والفكرية واحدة، فالقاعدة وُلدت من رحم الإخوان المسلمين، وأسسها عبد الله عزام شيخ أسامة بن لادن، وداعش وُلدت من رحم القاعدة، بينما حافظت حركة حماس على ولائها ومرجعيتها، باعتبارها امتداداً لحركة الإخوان المسلمين، ولذلك جاءت النتائج والممارسات متشابهة، والفروق بينهم ضئيلة.

التحولات الذاتية

بعد عشر سنوات من الانقلاب الدموي، أو الحسم العسكري لا فرق، جرى التحول والتطور الذاتي لحركة حماس، فقدمت مؤخراً، بعد نقاش وحوارات داخلية عميقة وثيقتها " وثيقة المبادئ والسياسات العامة " المعلنة في قطر يوم الأول من أيار 2017، مترافقة مع نتائج انتخابات داخلية أسفرت عن تولي يحيى السنوار إدارة ورئاسة الحركة في قطاع غزة، وإسماعيل هنية رئيساً للحركة بديلاً لخالد مشعل، فكانت حصيلة القرارات والانتخابات تُمثل جيل المعاناة، ونتاج الواقع المعاش الملموس لأهل القطاع بشكل خاص، فهم الذين تحملوا تبعات الاحتلال وضرباته واجتياحاته، ومثلما تمتع قادتهم بمزايا إدارة السلطة المنفردة، وهم الذين اخفقوا في تقديم نموذج يستحق الاحترام لشعبهم بعد عشر سنوات بائسة، وفي ذات الوقت مازالت متابعاتهم طرية وقراءاتهم حية، تماماً على نحو ما جاءت

عليه تجارب أقرانهم من أحزاب التيار الإسلامي في كافة المواقع التي حكموا فيها، دون أن يدركوا معنى ديكتاتورية الجغرافيا، حيث الاحتلال مازالت مخالبه قوية نافذة، ونظام الرئيس السيسي يمارس معهم سياسة العصا والجزرة، حفاظاً على أمنه الوطني، ولذلك وقع ما كان من تطور، وحصيلته اللقاء المركزي بين حماس برئاسة يحيى السنوار وحركة فتح برئاسة النائب محمد دحلان، أي أنهم تفاهموا مع أشد خصومهم ضراوة، بعد أن عملوا على شيطنته طوال السنوات العشر الماضية !.

على خلاف المشككين حول لقاء السنوار والدحلان، فالمعلومات المؤكدة أن اللقاء حصل بترتيبات ومواعيد مصرية مسبقة، وهذا له دلالة كبيرة تعطيه المصداقية وقوة الدفع، كما أسفر عن تفاهمات، تم توصيفها على أنها تفاهمات أولية تمهيداً لسلسلة من خطوات التنفيذية المطلوب تحقيقها بما في ذلك عرضها على الرئيس محمود عباس، ولجنته المركزية، كي يتم تتويجها باتفاق ثلاثي على أمل التحضير له حرصاً على نجاحه عبر خطوات تراكمية، تعمل لها القاهرة، مستفيدة من تجربتي الفشل اللتين سببهما الرئيس محمود عباس، الأول المبادرة مصرية، والثاني مبادرة الرباعية المصرية الأردنية السعودية الإمارتية.

تراكمات من الإخفاق والنجاح

فشلت المبادرة المصرية الأولى عام 2014 حينما دعت القاهرة الرئيس محمود عباس لزيارتها يوم 2014/11/8، وعرضت عليه سيناريو المصالحة التدريجية، تبدأ بالخطوة الأولى وعنوانها وحدة حركة فتح، وتتلوها الخطوة الثانية وهي المصالحة مع حماس، ومن ثم توحيد الأدوات والفصائل والشخصيات الفلسطينية عبر عقد مجلس وطني توحيدي يستجيب للمصلحة الوطنية العليا ولمواجهة التطورات السياسية، والتجاوب مع مبادرات فرنسية وروسية لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية برعاية دولية، ولكن المبادرة المصرية كان مآلها الفشل بسبب عدم تجاوب الرئيس الفلسطيني معها.

كما فشلت مبادرة ثانية قامت بها الرباعية المصرية الأردنية السعودية الإمارتية التي عرضت وساطتها على خمسة أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوضين من قبل رئيس الحركة، اجتمعوا بالقاهرة يوم 2015/8/28، مع ممثلي البلدان العربية الأربعة، على نفس مضمون المبادرة المصرية وخطواتها التدريجية، بدءاً من وحدة حركة فتح ومن ثم المصالحة مع حركة حماس، إلى توحيد المؤسسات الفلسطينية عبر منظمة التحرير وسلطتها الوطنية، ولم تُفلح وساطة الرباعية أيضاً، على نحو ما حصل مع المبادرة المصرية، وهكذا فشلت جهود الوساطة في لملمة الحالة الفلسطينية، وكان نجاح الرئيس الفلسطيني بعقد المؤتمر السابع يوم 29 / تشرين الثاني /2016، بمثابة صفعة لجهود الرباعية، بدون مشاركة 18 نائباً يمثلون أكثر من ثلث نواب حركة فتح ومن ضمنهم النائب

محمد دحلان لدى المجلس التشريعي الفلسطيني، إضافة إلى ما يوازيهم من أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح.

وجاء انعقاد مؤتمر القمة العربية 2017/3/29، ليضيف نجاحاً لحضور الرئيس الفلسطيني بعد نجاح عقد مؤتمر فتح السابع، كما حصل اتصال الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الرئيس الفلسطيني، ودعوته لزيارة واشنطن، واستجابة ترامب لزيارة بيت لحم، بمثابة تعزيز لخيارات حركة فتح ورئيسها محمود عباس.

ولكن الأمواج والمياه لم تأت دائماً بما تشتهي الأنفس والسفن، وهكذا جاءت نتائج قمم الرياض الثلاثة يوم 2017/5/20 وما بعده، لتفجر أوضاعاً سياسية مستجدة، كانت بمثابة انقلاب في المسار السياسي العربي وتطوراته الدراماتيكية، لمصلحة العدو الإسرائيلي وخياراته السياسية والاستيطانية والتوسعية، بعد نجاح ترامب الأكثر اقتراباً من سياسات نتنياهو من سلفه أوباما، مما عزز من تفوق المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، وترك غصة وثقلاً وإحساساً بالمسؤولية على كل من القاهرة وعمان، نظراً لارتباط مصالحهما الأمنية الداخلية بما يجري على أرض فلسطين، فالتوسع الاستيطاني وفشل جهود التسوية، والإمعان الإسرائيلي بتهويد القدس، وأسرلة الغور وتمزيق الضفة الفلسطينية بالمستوطنات برضى وقبول وصمت من قبل ترامب وفريقه الجمهوري الأكثر انحيازاً وتفهماً لمشاريع تل أبيب التوسعية، في ظل انعدام الوزن العربي، والحروب البينية، والانقسام الفلسطيني، كل ذلك لم يترك مجالاً للقاهرة لمواجهة خيار الانقسام دون حراك، ومتعة التفرد الفصائلي بالوضع الفلسطيني المأزوم أمام تفوق المشروع الاستعماري التوسعي واستمرارية سياساته العدوانية.

بداية لملمة الوضع الفلسطيني

وعليه أقدمت القاهرة على مبادرتها الثالثة على طريق " لملمة الحالة الفلسطينية " مستفيدة من التطورات السياسية والتنظيمية التي ترى من خلالها أنها متغيرات إيجابية وعوامل مفيدة وأوراق ضاغطة على الأطراف الفلسطينية الثلاثة، الذين يشكلون عنوان الأزمة الداخلية الفلسطينية وهم : 1 – حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس، 2– التيار الوطني الديمقراطي الذي يحرص محمد دحلان على تسميته "التيار الوحدوي الإصلاحي"، و 3– حركة حماس، حيث أن الأطراف الأخرى من الفصائل كالشعبية والديمقراطية والجهاد وغيرهم لا مشكلة لديهم للانضمام إلى نتائج وخطوات المصالحة لاستكمال عملية الوحدة، والحفاظ عليها وتطويرها.

القاهرة أعادت صياغة مبادرتها عبر تغيير الخطوات المؤدية إلى الهدف الذي مازالت متمسكة به، فكان الجديد بخطواتها قد تحقق من خلال التفاهم تمهيداً لإتفاق ما بين فتح وحماس، فوقع اللقاء بين

محمد دحلان وفريقه من طرف، وحركة حماس وقيادتها من طرف أخر، وبرعاية مصرية غير مباشرة يوم الأحد 11 / حزيران /2017، حيث لم يشارك أياً من القيادات المصرية ولم يحضر اللقاءات الأربعة التي تمت بين الطرفين ولكنه كان متابعاً لها وراضياً على نتائجها.

ونستيطع التأكيد من مصادر مطلعة وعليمة، أن اللقاء الثنائي الذي أثنى عليه الجانب المصري تضمن النقاط التالية وهي:

1 – الاتفاق على رفض مشروع انفصال قطاع غزة عن المشروع الوطني الفلسطيني الذي يشمل الضفة الفلسطينية والقدس.

2– منظمة التحرير الفلسطينية هي عنوان الشعب الفلسطيني داخل وخارج فلسطين.

3– الاتفاق على حكومة وحدة وطنية برئيس وزراء جديد وتحت مظلة شرعية الرئيس محمود عباس، والمجلس التشريعي المنتخب.

4– إذا رفض الرئيس محمود عباس هذه المبادرة سيكون لدى الأطراف المشاركة خيارات وخطوات بديلة، على أن تتم بالتنسيق والتفاهم والشراكة مع الفصائل الفلسطينية وشخصيات مستقلة.

5– إنهاء سياسة التفرد والسيطرة الأحادية من قبل حماس على قطاع غزة، ومن قبل الرئيس وفريقه على مؤسسات رام الله ومنظمة التحرير.

ملاحظات نقدية

أولاً: هل يملك الرئيس الفلسطيني الأوراق الكافية، والفرص المتاحة لإحباط المسعى المصري الثالث كما فعل في سابقتين، خاصة وأن شرعيته مازالت مقبولة من قبل طرفي الاتفاق: 1– حركة حماس، 2– وتيار حركة فتح الديمقراطي، وكذلك من طرف القاهرة، ولكن الحوار والتفاهم أدى إلى صيغة أساسها أنهما لن يقبلا استمرار تعطيل الرئيس عباس للمصالحة ومعاقبته لقطاع غزة، في ظل عجزه عن تقديم خطوات إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني في مواجهة تطرف حكومة المشروع الاستعماري الاستيطاني التوسعي الإسرائيلية ؟؟

ثانياً: هل تقدم حماس حقاً على تنفيذ ما تم التفاهم بشأنه، لجعل الشراكة والتعددية هما عنوان الحالة السائدة في قطاع غزة، بديلاً للتفرد والسطوة، وبوابة لفك الحصارات عن أهالي القطاع ؟؟

فالحذر الحمساوي مازال قوياً على ما يبدو، بدلالة عدم صدور أي مواقف من قبل قيادات حماس تُشير إلى التوصل إلى مثل هذه التفاهمات، باستثناء ما صرح به الدكتور أحمد يوسف عن قصد ومعرفة، ولكنه لا يملك الموقع القيادي الذي يؤهله للتعبير عن دقة مواقف أصحاب القرار الحمساوي، والتفسير المنطقي الذي يُقال أن هذا التفاهم يحتاج للإقرار من قبل مؤسسات حركة حماس القيادية حتى يُصار للإقرار به وإعلان الموافقة على مضامينه، خاصة وأن الاتفاق لا يقتصر

على الشق السياسي بل سيشمل خطوات إجرائية تنفذها قيادة حماس، إضافة إلى إجراءات مماثلة من قبل حركة فتح، مترافقة مع إجراءات مصرية تضع قطاع غزة على بوابة التسهيلات الدائمة وفك الحصار التدريجي عنها، ولاحقاً صدر تصريح من صلاح البردويل يؤكد حصول هذه اللقاءات والتوصل إلى تفاهمات خلالها.

ثالثاً: هل تنجح الفصائل بمشاركة اللجنة المركزية لحركة فتح أو بدونها، لجعل قطاع غزة برمته نموذجاً للحياة الفلسطينية المنشودة، ومقدمة ضرورية لإقناع المجتمع الدولي بضرورة استكمال خطوات التراجع الإسرائيلية عن سياسات الألحاق والضم والتوسع الاستيطاني وتدمير حل الدولتين، من خلال انحياز المجتمع الدولي إلى تجربة غزة باعتبارها نموذجاً للحرية والاستقلال والتعايش والديمقراطية والاحتكام إلى صناديق الاقتراع.

خطوة التفاهم الحمساوية الفتحاوية، إن نجحت في مسعاها، ستفتح على تغيير الأولويات الفلسطينية، لتكون بحق القفزة النوعية التدريجية نحو مكافأة أهل قطاع غزة على تضحياتهم وصبرهم، وتشكل حافزاً للنضال المماثل لأهالي القدس والضفة كي يواصلوا العمل والتضحيات وصولاً إلى ما تم تحقيقه في قطاع غزة.

قد تخسر حركة حماس مؤقتاً وترضخ لقيم الشراكة والتعددية مجبرة، ولكنها على المدى المنظور ستكسب سياسياً وتُعيد لنفسها حضوراً واحتراماً حققته بنضالها وتضحيات قياداتها، وخسرته في انقلابها العسكري وتفردها الأحادي على قطاع غزة، وفشلها في تقديم إدارة قادرة على تقديم الخدمات الضرورية، وفشلها في فك الحصار عن قطاع غزة، أما الرئيس الفلسطيني ولجنته المركزية إذا تجاوبوا مع هذا التفاهم، يكونوا بذلك قد جددوا لأنفسهم الكثير مما خسروه من فشل تراكمي:

فشلهم في المفاوضات طوال عشرين عاماً، فشلهم في ردع الاحتلال ومنع الاستيطان، فشلهم في الانتخابات البلدية عام 2005، فشلهم في الانتخابات التشريعية عام 2006، فشلهم أمام انقلاب حماس عام 2007، فشلهم في استعادة قطاع غزة إلى حضن الشرعية طوال عشر سنوات، فهل يتلقفون هذه التفاهمات ويتواضعوا أمام أهميتها، ويتحولوا إلى شركاء أساسيين في مضمونها ؟؟.

الدستور، عمّان، 2017/6/19

67. الرابح والخاسر في فتنة الخليج

سامح راشد

على الرغم من عدم وضوح موقف الدول التي قاطعت قطر، في ما يتعلق بالمطلوب عمله للخروج من الأزمة، إلا أن الإجراءات التي اتخذت بحق الدوحة كانت واضحةً ومحدّدة، وشملت قطاعات

متعددة ومتوازية، سياسية واقتصادية وإعلامية. بالتالي، تتسم مصفوفة الأرباح والخسائر الناجمة عن الأزمة بالتنوع والتوازي نفسيهما. لكن، على عكس الإجراءات المُبرمجة في اتجاه واحد، ضد قطر. فإن نتائجها، ومن ثم الخسائر أو المكاسب المترتبة عليها، قد لا تسير معاً في الاتجاه نفسه. فمثلاً، قد تظن الدول التي قاطعت قطر أنها حققت نصراً إعلامياً. ولا تدرك ما ستتكبده، عاجلاً أو آجلاً، من خسائر اقتصادية أو سياسية. اقتصادياً، تفيد الإحصاءات والأرقام بأن ثمة أعباء ستتحملها قطر، خصوصاً في الأسابيع الأولى، أي فترة الصدمة، وعلى الرغم من أن تلك الأعباء ستستمر ما دامت المقاطعة، إلا أن حدّتها ستخف تدريجياً بمرور الوقت، خصوصاً مع مبادرة أطراف عربية وإقليمية لتعويض ما قد تحتاجه قطر من سلع أو إمدادات. فضلاً عن أن استيعاب الصدمة الأولى بنجاح كفيل باستعادة ثقة الدوائر الاقتصادية العالمية، وعودة حركة التفاعل مع الاقتصاد القطري إلى طبيعتها تدريجياً، وهو ما بدأ يحدث بالفعل. في المقابل، لم تتعرّض الدول المقاطعة لأضرار اقتصادية فورية، غير أن الحسابات والأرقام تقول بوضوح إن الخسائر قادمة في الطريق، خصوصا فيما يتعلق بالتبادل التجاري مع قطر، وتحويلات العاملين المصريين هناك، فضلاً عن خروج رؤوس الأموال القطرية من دول المقاطعة، نحو دول أخرى، فتحت أبوابها ليس فقط للاستثمارات، ولكن أيضاً للسياحة القطرية.

يمكن بسهولة قياس الخسائر الاقتصادية، وتقدير أحجامها التي تتفاوت من طرفٍ إلى آخر. أما الخسائر السياسية والاستراتيجية، فهي أعمق من أن تقاس كمياً، أو تقدّر بأرقام، وأعقد من أن تصنّف وتوزع على أطراف الأزمة بشكل واضح، خصوصا الجانب الأخطر منها، هو ذلك المتصل بالتداعيات السلبية على مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي معاً، وعلى مجمل الدول العربية ككل.

في المقابل، يمكن بسهولة تحديد الأطراف المستفيدة من الأزمة، والمقصود هنا المستفيدون حقاً، وليس الذين يظنون أنهم انتصروا أو حققوا مكاسب، فيما هم خاسرون، حتى بمعاييرهم. تحتل إسرائيل صدارة قائمة المستفيدين من أي انقسام خليجي أو عربي، فهي مستفيدة مباشرة من الخلافات والانقسامات العربية بشكل عام، لكنها أكثر استفادةً وسعادةً عندما يدب الخلاف أو الانقسام بين دول مجلس التعاون الخليجي التي طالما استعصت على محاولات التفتيت والفتنة. ولا جديد في ذلك، فكلما وجدت أو اتسعت الفجوة بين العرب، كان لإسرائيل بينهم مكان. هي بالفعل تنخر من أجله في البنيان العربي منذ عقود، بدأب وأناة.

وإذا ذكرت تل أبيب، ذكرت بالضرورة راعيتها واشنطن. وبعد أن تناول مقالي في "العربي الجديد" الأسبوع الماضي دور الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في دقّ الإسفين بين دول الخليج، لا حاجة

لتأكيد أن ثمّة مكاسب أميركية كبيرة ومؤكدة من إشعال فتنة إقليمية. وتكفي هنا الإشارة إلى استخدام ترامب الفزّاعة الإيرانية التي تمثّل بالفعل هاجساً مركزياً لدى السعودية وبعض الدول السُنّية في المنطقة. وهو ما استغله ترامب جيداً لعمل مقايضة بين الحشد والتعبئة ضد إيران، مقابل صفقات سلاح يتم بموجبها ضخ أموال طائلة في المجمع الصناعي العسكري الأميركي، والمشاركة فيما تسميه واشنطن "مكافحة الإرهاب".

تضاف تركيا أيضاً إلى قائمة الرابحين، مع اختلاف النيات والمواقف، فقد بادرت، فور إعلان المقاطعة، إلى إعلان مساندتها قطر على كل المستويات، فحققت بذلك مكاسب تتجاوز العوائد الاقتصادية إلى تدعيم مكانتها الإقليمية، وتوسيع نطاق تأثيرها ودورها، خصوصاً في الخليج. وباستثناء تركيا، فإن الرابحين من الفتنة الخليجية يستفيدون من تأجيجها. واستمرارها مشتعلة يخدم أهدافهم في تدمير المنطقة وتخريب العلاقة بين الأشقاء فيها.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/19

68. كاريكاتير:

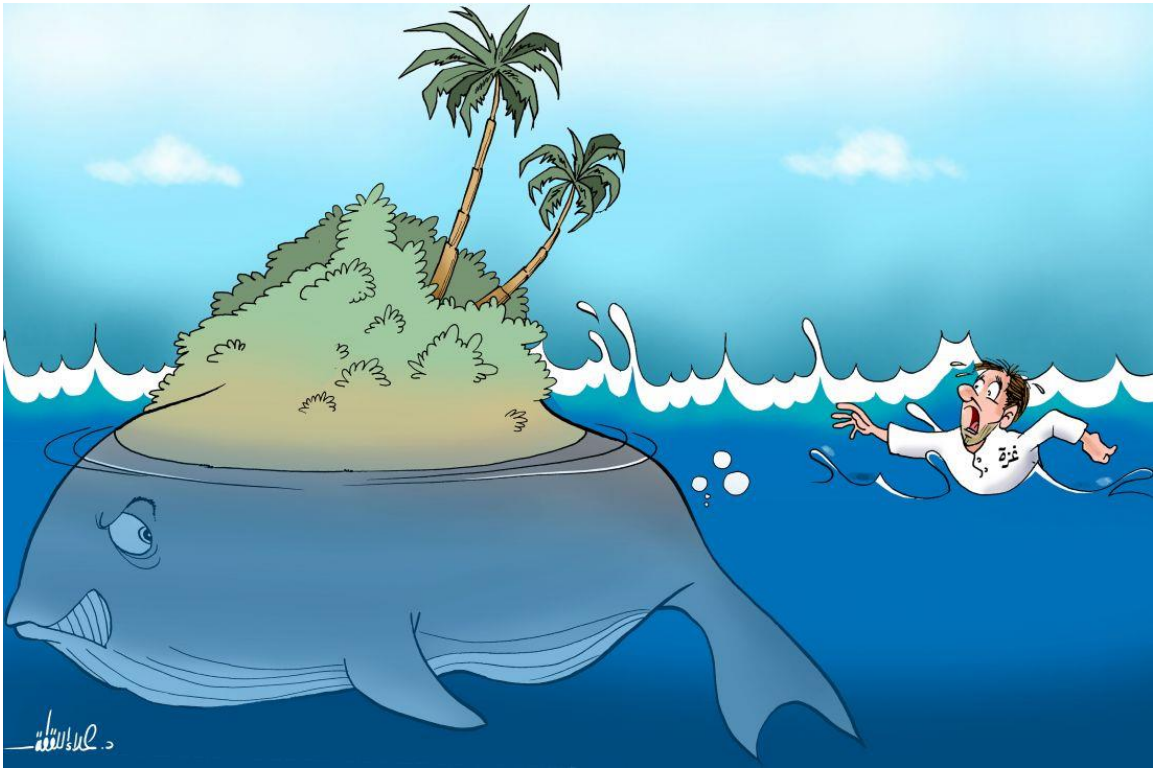

فلسطين أون لاين، 2017/6/18